جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

ميدان العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علم النفس

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص:علم النفس العيادي

من إعداد الطالبتين: إبتسام بن موسى / خولة تمرني

الموضوع

الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج

دراسة ميدانية على عينة بمدينة تقرت –ورقلة–

نوقشت بتاريخ:2020/09/26

أعضاء لجنة المناقشة

د/ نبيلة بن الزين	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
د/ نرجس زكري	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
د/ مريامة بريشي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

ميدان العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علم النفس

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص:علم النفس العيادي

من إعداد الطالبتين: إبتسام بن موسى / خولة تمرني

الموضوع

الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج

دراسة ميدانية على عينة بمدينة تقرت –ورقلة–

نوقشت بتاريخ:2020/09/26

أعضاء لجنة المناقشة

د/ نبيلة بن الزين	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
د/ نرجس زكري	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
د/ مريامة بريشي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مبارك فيه والشكر لله وحده على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل و نسأل الله المزيد من فضله

بداية نتقدم بالشكر الجزيل إلى من تشرفنا بالعمل معها في هذه المذكرة مشرفتنا ومرشدتنا الأستاذة "زكري نرجس"

كما نشكر كل أساتذة علم النفس وكل الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا بمساعدتهم وبعثوا فينا روح التفاؤل والإصرار وحب الوصول للنجاح، وكما لا ننسي كل النساء اللواتي قصدناهم من أجل مساعدتنا في الدراسة.

وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من بعيد أو من قريب و كل من ندين لهم بجميل العرفان.

ابتسام / خولة

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين مستوى الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج، كما تسعى الدراسة الى الكشف عن الفروق في كل من الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي تبعا لمتغير السن والوضعية المهنية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم التطبيق على عينة مقدرة بـ (100) امرأة متأخرة عن الزواج تتراوح أعمارهن بين (30-60 سنة) تم اختيارهم بطريقة قصدية .

تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي في هده الدراسة، والاعتماد على أداتي الرهاب الاجتماعي لبلحسيني وردة(2011) أداة الاغتراب النفسي لهاني أبو عمرة (2013).

وبعد التطبيق على العينة المذكورة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: (معامل الارتباط بيرسون اختبار(ت) للدلالة على الفروق، وذلك عن طريق تطبيق برنامج spss الطبعة 19 وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1/لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج.

2/ مستوى االرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج متوسط .

3/مستوى الاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج متوسط .

4/عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغير السن، بينما توجد فروق دالة إحصائيا في الرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغير الوضعية المهنية.

5/عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغير السن والوضعية المهنية.

Study summary

The present study aims at knowing the natural of the relationship between the level of social phobia and the psychological alienation among women who are late in the age of marriage, and we have applied an estimated sample of (100) late-marriage women aged between (30-60 years).

In order to achieve the objectives of the study, we have followed the relational descriptive approach as well as we have used the scale of social phobia prepared by th BELHSSINI Warda and the scale of psychological alienation prepared by the researcher Hani Abu Amra.

To answer the study's questions and to verify the validity of the hypotheses we used the following statistical methods: (Pearson correlation coefficient tests to denote the differences, the arithmetic average, standard deviation percentages, and frequency), by applying the SPSS 19 th edition program.

The study found the following results:

1/ There is no statistically significant correlation between the level of social phobia and psychological alienation among women of late marriage.

2/ the level of social phobia terror among women of late marriage age and the level of psychological alienation among women of late marriage age are average.

3/ There are no statistically significant differences in social phobia among women late in the age of marriage due to the age , while there are statistically significant differences in social phobia among women late in the age of marriage attributed to the occupational status variable.

4/There are no statistically significant differences in psychological alienation among women late in the age of marriage attributed to the age and occupational status variable.

قائمة المحتويات

الشكر والتقدير ..... أ
ملخص الدراسة ..... ب
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية ..... ج
قائمة المحتويات ..... د
قائمة الجداول ..... و
قائمة الأشكال ..... ز
قائمة الملاحق ..... ز
مقدمة: 1

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1/إشكالية الدراسة 5
2/ فرضيات الدراسة 15
3/أهمية الدراسة 16
4/أهداف الدراسة 16
5/حدود الدراسة 17
6/التعاريف الاجرائية 17

الفصل الثاني: الرهاب الاجتماعي

تمهيد 19
1/تعريف الرهاب الاجتماعي 19
2/نظريات الرهاب الاجتماعي 21
3/ مكونات الرهاب الاجتماعي 22
4/أنواع الرهاب الاجتماعي 23
5/ انتشار الرهاب الاجتماعي 24
6/ تشخيص اضطراب الرهاب الاجتماعي 25

7/التشخيص الفارقي للرهاب الاجتماعي 27
8/علاج الرهاب الاجتماعي 27
خلاصة الفصل 28

الفصل الثالث: الاغتراب النفسي

تمهيد 30
1/مفهوم الاغتراب 30
2/أنواع الاغتراب 30
3/ تعريف الاغتراب النفسي 31
4/ بعض النظريات المفسرة للاغتراب النفسي 31
5/ أسباب الاغتراب النفسي 33
6/ أبعاد الاغتراب النفسي 34
خلاصة الفصل 35

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 38
1/منهج الدراسة.....38
2/مجتمع الدراسة 38
3/عينة الدراسة 38
4/أدوات الدراسة 40
5/الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.....42
6/الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....48
خلاصة الفصل 48

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد 50

1/عرض نتائج فرضيات الدراسة.....50
1-1/عرض نتيجة الفرضية العامة 50
1-2/عرض نتيجة الفرضية الجزئية الأولى 50
1-3/عرض نتيجة الفرضية الجزئية االثانية 52
1-4/عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة.....53
1-5/عرض نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة 53
1-6/عرض نتيجة الفرضية الجزئية الخامسة.....54
1-7/عرض نتيجة الفرضية الجزئية السادسة.....55
2/ مناقشة نتائج فرضيات الدراسة.....55
2-1/مناقشة نتيجة الفرضية العامة.....55
2-2/ مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى 57
2-3/ مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية.....58
2-4/ مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة.....59
2-5/ مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة 60
2-6/ مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الخامسة 61
2-7/ مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية السادسة.....62
خلاصة 64
الاقتراحات 65
قائمة المراجع 67
قائمة الملاحق 72

قائمة الجداول

الجدول(01) توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن 39
الجدول(02) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوضعية المهنية.....40
الجدول(03) يوضح آراء المحكمين في تعديل أداة الرهاب الاجتماعي 42

الجدول(04) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الأول 43
الجدول(05) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الثاني.....44
الجدول(06) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الثالث 45
الجدول(07) معامل ثبات مقياس الرهاب الاجتماعي عن طريق معامل ألفا كرونباخ.....46
الجدول(08) آراء المحكمين في تعديل أداة الاغتراب النفسي 46
الجدول(09) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الاغتراب النفسي مع الدرجة الكلية 47
الجدول(10) معامل ثبات مقياس الاغتراب النفسي عن طريق معامل ألفا كرونباخ. 48
الجدول(11) يبين معامل الارتباط بين الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي 50
الجدول(12) يوضح مستوى الرهاب الاجتماعي لدى أفراد العينة الكلية.....51
الجدول(13) يوضح مستوى الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة الكلية 52
الجدول(14) يوضح دلالة الفروق في الرهاب الاجتماعي لمتغير السن.....53
الجدول(15) يوضح دلالة الفروق في الرهاب الاجتماعي لمتغير الوضعية المهنية.....53
الجدول(16) يوضح دلالة الفروق في الاغتراب النفسي لمتغير السن.....54
الجدول(17) يوضح دلالة الفروق في الاغتراب النفسي لمتغير الوضعية المهنية.....55

قائمة الأشكال

الشكل(01) يوضح عينة الدراسة حسب متغير السن 39
الشكل(02) يوضح عينة الدراسة حسب متغير الوضعية المهنية 40
الشكل(03 مستويات الرهاب الاجتماعي لدى أفراد العينة الكلية 51
الشكل(04) مستويات الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة الكلية 52

قائمة الملاحق

الملحق (1) قائمة المحكمين لمقياس الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي.....72
الملحق (2) مقياس الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي.....72
الملحق (3) معامل الارتباط بين الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي.....78
الملحق (4) مستوى الرهاب الاجتماعي لدى أفراد العينة الكلية 78

الملحق (5) مستوى الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة الكلية 79
الملحق (6) المتوسط الحسابي للرهاب الاجتماعي و للاغتراب النفسي.....79
الملحق (7) دلالة الفروق في الرهاب الاجتماعي لمتغير السن 79
الملحق (8) دلالة الفروق في الرهاب الاجتماعي لمتغير الوضعية المهنية 80
الملحق (9) دلالة الفروق في الاغتراب النفسي لمتغير السن 81
الملحق (10) دلالة الفروق في الاغتراب النفسي لمتغير الوضعية المهنية 82

مقدمة

مقدمة:

تعتبر ظاهرة التأخر عن الزواج لدى النساء من أكثر الظواهر شيوعا في العديد من المجتمعات وبصفة خاصة المجتمع الجزائري، حيث أدت هذه الظاهرة الاجتماعية إلى تغيرات ملحوظة، فقد اختلف الزواج على ما كان عليه في القديم، فهو مرتبط بسن البلوغ سواء للمرأة أو الرجل، وما هو عليه الآن حيث ازدادت متطلبات الحياة، فالزواج هو سنة وفطرة وعبادة طاعة لله تعالى وتكوين أسرة وتحمل مسؤوليتها. لذلك تلعب المرأة دورا أساسيا في المجتمع كونها الزوجة وربة البيت والأخت ... كما أن المرأة العزباء الغير متزوجة لها أدوار ومسؤوليات لا تقل وزنا عن المتزوجة بل قد تكون في بعض الأحيان أكثر من ذلك، إضافة إلى كونها مثال للصبر على قضاء الله وقدره، فيعتبر المجتمع هو من يحدث الخلل والمشكل عند المرأة المتأخرة في الزواج حتى وان كانت راضية بما كتبه الله لها.

ونظرا لذلك أصبح من الضروري إجراء دراسات وأبحاث نفسية حول بعض الجوانب للاضطرابات النفسية لدى هاته النساء، وخاصة للكشف عن معاناتهن النفسية في ظل المواقف الضاغطة التي تعترضهن مواقف مختلفة في حياتهن التي يعشنها وهذا ما يجعلهن يعانين من مشاكل نفسية مثل الاكتئاب والضغط والتوتر والخوف والعصبية والقلق واللامبالاة والاغتراب النفسي والرهاب الاجتماعي وسوء التوافق النفسي، والتي تظهر من خلال الاضطرابات الانفعالية وغيرها من الظواهر النفسية التي تتلقاها المرأة من المجتمع كونها متأخرة عن الزواج، لذلك يتطلب المزيد من جهد الباحثين وتفكيرهم حتى يتسنى الكشف عن طبيعة كل ظاهرة ومسبباتها والآثار المصاحبة لها وسبل التخفيف منها قدر الإمكان، وكل هذا بهدف تحقيق الصحة النفسية في إطار التنمية الاجتماعية والنفسية.

وبناءا على ما سبق جاءت هذه الدراسة الحالية التي تتناول علاقة الرهاب الاجتماعي بالاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج (دراسة ميدانية على هذه العينة سواء العاملة أو الماكثة بالبيت، ومن السن 30 إلى 60 سنة)، حيث انه لم تنل متغيرات الدراسة مجتمعة مع بعضها اهتماما كبيرا على حد علم الطالبتين من خلال اطلاعهما على التراث الأدبي للموضوع، ولهذا ارتأينا أن نسلط الضوء من خلال هذه الدراسة على مجمل الأسباب والعوامل محاولين إعطاء ولو نظرة بسيطة عن واقع هذه الظاهرة التي ما فتئت تزداد يوما بعد يوم، وفي هذه الدراسة تم تقسيمها إلى جانبين: جانب نظري وجانب ميداني احتويا على مجموعة من الفصول على النحو التالي: فالجانب النظري يضم ثلاث فصول، أما الجانب الميداني فيضم فصلين.

اشتمل **الجانب النظري على الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة** والذي احتوى على تحديد إشكالية الدراسة والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها وأهميتها وأهدافها وحدود الدراسة ثم التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة.

أما **الفصل الثاني:** فتطرقنا إلى أول متغير للدراسة وهو الرهاب الاجتماعي بداية من التعريف به إلى النظريات المفسرة له ثم إلى مكوناته وأنواعه ومدى انتشاره ثم التشخيص وكذلك التشخيص الفارقي ووصولا في الأخير إلى علاجه أما **الفصل الثالث:** فتناولنا فيه **متغير الاغتراب النفسي** من خلال طرح مفهوم الاغتراب وأنواعه وكذلك تعريف بالاغتراب النفسي وبعض المفاهيم المتعلقة به والنظريات المفسرة له وأسبابه وأبعاده.

أما **الجانب الميداني:** الذي يشمل فصلين يتمثل في **الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية** والتي تضمنت عدة خطوات نتبعها من اجل التحقق من فرضيات دراستنا وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتحديد مجتمع الدراسة وحجم العينة ثم القيام بالدراسة الاستطلاعية والتعرف على عينتها وكيفية اختيارها من أجل التحقق من أداتي الدراسة:
أداة الرهاب الاجتماعي لـ وردة بلحسيني 2011 ، وأداة الاغتراب النفسي لـ هاني أبوعمرة 2013، ثم إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المعتمدة فيها.

وفي **الفصل الخامس:عرض معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج التي توصلنا إليها** وهذا في ضوء الفرضيات المقترحة في بداية الدراسة، حيث أنه بعد إجراء الدراسة الميدانية والتحصل على النتائج العامة قمنا بتفسير الفرضية العامة والفرضيات الجزئية مقارنة بالدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وفي الأخير خلاصة ووضع التوصيات والاقتراحات ثم قائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الباب الأول

الجانب النظـــري

الفصـــل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- حدود الدراسة.

6- التعاريف الإجرائية

1/إشكالية الدراسة

لقد ظهر في عصرنا الحالي انتشارا كبير لبعض الظواهر التي أصبحت هاجسا لدى الكثير من الفئات وفي مختلف الأعمار، حيث يتعرض الإنسان لتهديدات حقيقية أو متخيلة ومرضية تحدث بسبب إسقاط لبعض الدوافع اللاشعورية على الموضوعات والمواقف تثير قلقا داخليا لا يمكن تجنبه لأن مصدره في الداخل، كما أنها تصنف في المواقف الاجتماعية كاضطراب عندما يرتبط بأعراض أخرى وبشكل كبير ويبدأ التأثير في الحياة الطبيعية التي نعيشها والتي من أهمها الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي.

يعتبر الرهاب الاجتماعي قلقا شديدا وارتباكا في المواقف الاجتماعية. حيث يعاني المصابون به خوفا شديدا مزمنا من أن ينظر الآخرون إليهم وأن يطلقوا عليهم أحكاما وتقييمات سلبية . وأيضا يخافون من أن تسبب أعمالهم وتصرفاتهم إحراجا لهم أو خزيا **(المالح، 2004، ص.59).**

فالرهاب هو خوف مستمر من شيء أو موقف لا يمثل في العادة أي خطر فعلي للناس أو للمريض، يحدث الرهاب في الأماكن العالية والمكشوفة والمغلقة، ومن العواصف والرعد والبرق ومن الدم والعدوى والجراثيم والمرض والألم. والرهابي يضخم الخطر ويدرك مالا يدركه الفرد العادي فيتعرض سلوكه للانتقاد وشخصيتهم للسخرية. يترافق الرهاب بأعراض مثل الصداع وألم الظهر واضطرابات المعدة والإحساس بالعجز والخوف من الوقوع بمرض عضوي خطير .

(عبيد،2015، ص.219)

ويعاني المصاب بالرهاب الاجتماعي خوفا شديدا لدرجة أنه يتدخل في الأداء المهني أو الدراسي أو النشاطات الاعتيادية الأخرى. وعلى الرغم من أن كثيرا من المصابين بالرهاب الاجتماعي يشعرون بأن خوفهم المرافق لاجتماعهم بالآخرين هو خوف مبالغ فيه وغير منطقي فهم لا يستطيعون التغلب على هذا الخوف، وغالبا ما يقلقون لأيام أو أسابيع قبل حدوث الموقف المخيف ويمكن للرهاب الاجتماعي أن يكون معطلا وأن يمنع المصاب به من الذهاب إلى العمل أو المدرسة لعدد من الأيام. وكثير ممن يعانون من الرهاب الاجتماعي يقضون وقتا صعبا في ابتداء الصداقات أو المحافظة عليها . وربما يصبح فيما بعد في الحالات الشديدة خائفا من أن يجتمع مع أشخاص آخرين غير أسرته **(المالح،2004، ص.60).**

تتعدد نسب انتشار الرهاب تبعا للعديد من الدراسات إذ قدر في بعض الدراسات أن الإناث أكثر إصابة بهذا الاضطراب مقارنة بالذكور وان سن بداية الاضطراب تكون في الغالب أواخر العشرينات وان الدراسات التي تناولت التاريخ الأسري للإصابة بهذا الاضطراب قد أوضحت أن 20% من أقارب الدرجة الأولى لمرضى الاجورافوبيا يعانون من المرض نفسه **(غانم، 2006، ص.54)**.

ومن الدراسات التي تناولت موضوع الرهاب الاجتماعي نجد ما يلي:

دراسة عايدة محمد نور حسن(2016) بعنوان اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقته بالرهاب الاجتماعي لدى النساء بمراكز الإيواء بدولة الإمارات العربية المتحدة. هدفت هذه الدراسة إلى معرفه السمة العامة لاضطراب ما بعد الصدمة لدى النساء بمراكز الإيواء بدولة الإمارات العربية المتحدة. وتحديد علاقته بالرهاب الاجتماعي والعمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثل مجتمع الدراسة في النساء بمراكز الإيواء بدولة الإمارات العربية المتحدة. حيث تم اختيار (100) من النساء باستخدام تقنية العينة الكلية من مجموع (373)، وهو المجموع الكلي للنساء منذ افتتاح المراكز عام(2009) إلى وقت إجراء الدراسة عام (2013). وتمثلت أدوات الدراسة في مقياسي اضطراب ما بعد الصدمة لدافيد سون والرهاب الاجتماعي لرولين ووي. واستخدمت الباحثة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية: اختبار(ت) للمجموعة الواحدة واختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار توكي للتحليل البعدي، ومعامل ارتباط بيرسون. وتوصلت الباحثة لمجموعة من النتائج أهمها: يتسم اضطراب ما بعد الصدمة والرهاب الاجتماعي بالارتفاع بدرجة دالة إحصائيا. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اضطراب ما بعد الصدمة والرهاب الاجتماعي بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اضطراب ما بعد الصدمة والرهاب الاجتماعي تبعا للعمر، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين اضطراب ما بعد الصدمة والرهاب الاجتماعي لدى النساء بمراكز الإيواء تبعا للحالة الاجتماعية،لا توجد فروق دالة إحصائيا بين اضطراب ما بعد الصدمة والمستوى التعليمي، توجد فروق دالة إحصائيا بين الرهاب الاجتماعي والمستوى التعليمي لدى النساء بالمركز لصالح المستوى التعليمي (الثانوي)، وتم الخروج بعدد من التوصيات، أهمها تكثيف برامج الرشاد والعلاج النفسي لتخفيف اضطراب ما بعد الصدمة والرهاب الاجتماعي وسط هؤلاء النساء، وتوفير فرص عمل للنساء توفر لهن الحياة الكريمة

كذلك نجد دراسة ايف فدعوس الحمد، وخالد بن ناصر العوهلي، ومحمود أحمد حميدات (2016) بعنوان مستوى الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية. حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية (الجامعة الأردنية جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة اليرموك)، ضمن مرحلة البكالوريوس.كان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي وقد تألفت عينة الدراسة من (180) طالبًا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة. واستخدم الباحث مقياس الرهاب الاجتماعي، ومقياس التكيف النفسي والاجتماعي. وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى تدني مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة الدراسة،وان الطلبة لديهم شعور مرتفع بالتكيف النفسي والاجتماعي، وأن هناك علاقة عكسية دالة إحصائيا بين الرهاب الاجتماعي والتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية.

ودراسة برهان محمود حمادنة (2013) بعنوان مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن. هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله لتميز ،بغرض معرفة الفروق فيه تبعا لمتغير الجنس. تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي، كما تكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطلبة الموجودين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ،وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وتم استخدام مقياس رولين ووى.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للرهاب الاجتماعي لدى عينة الدراسة جاء بدرجة تقدير مرتفعة، وان هناك فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

دراسة ياسر احمد ميكائيل العباسي (2013) بعنوان الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالنقص لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل. هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرهاب الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل. والتعرف على مستوى الشعور بالنقص لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل. والعلاقة بين الرهاب الاجتماعي والشعور بالنقص لدى طلبة كلية التربية الأساسية ،اختيرت العينة العشوائية من جميع أقسام كلية

التربية الأساسية والتي بلغت (100) طالب وطالبة. و استخدم الباحث مقياس قد أعده الباحث بنفسه لقياس الرهاب الاجتماعي ومقياس (النعيمي2009) لقياس الشعور بالنقص بعد استخراج الصدق والثبات للمقياسين للتأكد من سلامتهما لقياس ما وضعت لأجله.

وللوصول إلى أدق النتائج استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية.

وقد استخرج الباحث النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية أي أن أفراد العينة لديهم شعور بالرهاب الاجتماعي وبدرجة متوسطة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الشعور بالنقص أي أن أفراد العينة لديهم شعور بالنقص وبشكل عالي. ولا توجد فروق ذات دلالة معنوية لدى أفراد العينة أي لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بالرهاب الاجتماعي والشعور بالنقص.

دراسة سوليوم (SOLYOM) (1986) بعنوان تحديد الرهاب الاجتماعي وتوقعات السلبية لمستقبل الموظفون. هدفت هذه الدراسة بحيث قارن سوليوم بين 47 من الرهاب الاجتماعي و72 رهابا بسيط معتمدا على المعايير السريرية الاجتماعية الديمغرافية والشخصية، اجري مقابلة شبه منظمة وتكونت أدوات الدراسة من: مقياس التعديل الاجتماعي، مقياس كاتيل للقلق، مقياس خطاب النوايا للبعد الوسواس. ولقد بينت نتائج الدراسة ما يلي: تم استبعاد المرضى الذين يعانون من حالة اكتئاب كبير أو انفصام في الشخصية وبالمثل فإن الأشخاص الذين يعانون من الرهاب الاجتماعي والخوف هم الأكثر اكتأبا من الرهاب البسيط وبلغ نصف حالات الرهاب الاجتماعي عن الصعوبات المهنية التي تتعلق بالصعوبات العاطفية أو الزوجية وجدت في الرهاب البسيط.

(SCHURMANN, 2011, p.23)

كذلك فان من الظواهر الاجتماعية النفسية التي قد تمس بالمجتمع هو ظاهرة الاغتراب النفسي الذي يعتبر ظاهرة إنسانية لاقت اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية والاجتماع والفلسفة، وهو ظاهرة تستوجب الكشف عن مظاهرها والعوامل المؤدية لها والمصادر المختلفة لبزوغها، وهو ظاهرة متعددة الأبعاد وليست أحادية البعد، وخبرة يعيشها الفرد وتضرب بجذورها في الوجود الإنساني.

(زهران، 2004، ص.104)

وتعد هذه الظاهرة من ابرز المشاكل الاجتماعية التي تؤرق الكثير من الباحثين والمختصين ومن ثم فهي قضية اجتماعية بامتياز، ولا يخفي على المختص النفسي والاجتماعي أو حتى المراقب لهذه

الظاهرة ما يترتب على ذلك من انعكاسات سلبية على الفتاة والأسرة والمجتمع ومن الطبيعي أن تشعر المرأة المتأخرة عن الزواج بضغط اجتماعي وعاطفي ذلك لان تربيتهم مرتبطة إلى حد كبير بالأسرة **(بوحوش، 1984، ص.132).**

وأن انتشار ظاهرة الاغتراب النفسي في المجتمع الحديث تم تأكيدها علماء الاجتماع أنهم يسلمون بأن معدل التغير الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع يؤدي إلى طريقة في الحياة فيها الشعور بالاغتراب **(العقيلي، 2010، ص.138).**

فالاغتراب النفسي هو حالة يعبر بها الفرد عن نفسه بأنه أصبح يعيش مخلصا لتوقعات الحياة و هو في الحقيقة لا يسعى لفعل أي شيء مؤمن به، ومن الممكن أن يكون السبب في ذلك يرجع إلى مثالية الفرد لا تتفق و ظرف المجتمع الذي يسير بشكل معاكس لأفكاره ومشاعره **(الحمداني، 2010، ص.138).**

ومن الدراسات التي تناولت موضوع الاغتراب النفسي نجد ما يلي:

دراسة رغداء نعيسة (2012) (دمشق) حول الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الشعور بالاغتراب النفسي **و**الأمن النفسي وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسط درجات طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا على مقياس الأمن النفسي ومقياس الاغتراب النفسي تبعا للمتغيرات التالية (الجنسية– المستوى التعليمي) لدى طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الأدوات التالية: استبيان لقياس ظاهرة الأمن النفسي من إعداد فهد عبد الله الدليم وآخرون. واستبيان لقياس ظاهرة الاغتراب النفسي من إعداد الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة سميرة حسن أبكر وآخرون. وتتكون عينة الدراسة من**(370)**طالبا وطالبة من طلبة مدينة السكن الجامعي، وتمثل هذه العينة ما نسبته **3%** من مجتمع البحث الأصلي. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: – وجود اغتراب نفسي لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة.

– توجد علاقة ارتباطية عكسية سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الاغتراب النفسي.

– توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي لصالح طلبة "الدراسات العليا."

– توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي تُعزى إلى متغير الجنسية لصالح السوريين.

– توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاغتراب النفسي تعزى إلى متغير المستوى لصالح طلبة المستوى التعليمي "الإجازة".

– توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاغتراب النفسي تعزى إلى متغير الجنسية لصالح الطلبة العرب.

دراسة سناء عادل إبراهيم كباجة (2015) حول التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات و الاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة. هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على موضوع التغير القيمي ومعرفة العلاقة بين التغير القيمي وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة والتعرف على مستوى القيم والتغير القيمي وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة. واستخدمت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي القائم على التكرارات والمتوسطات الحسابية وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس القيم من إ عداد الباحثة ومقياس هوية الذات للوحيدي ومقياس الاغتراب النفسي لأبوعمرة. وتكونت عينة الدراسة من 1002 شخص منهم 492 من طلبة الثانوية العامة في محافظة شمال غزة وغرب غزة و510 من أولياء أمورهم. وتمثلت أهم النتائج في:

–وجود مستوى متوسط لدى طلبة الثانوية العامة للقيم حيث حاز على وزن نسبي 59.38% في القيم فيما حاز مستوى القيم لدى أولياء الأمور على مستوى "متوسط" حيث حاز وزن نسبي 58.49%وكانت المستويات متقاربة بين الأبناء والآباء مما يدلل على عدم وجود اختلاف.

–وجود تغير قيمي ضعيف وغير جوهري حيث بلغ المتوسط العام 0.002 –يوجد علاقة ضعيفة بين التغير القيمي وهوية الذات حيث كان معا مل الارتباط 0.244عند مستوى دلالة 0.016 أقل من مستوى دلالة 0.05.

–ولا يوجد علاقة بين الاغتراب النفسي والتغير القيمي حيث كان مستوى الدلالة أكبر من .0.05.

–لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة حيث كانت مستوى الدلالة أكبر من 0.05 تعزى متغير (الجنس ،المكان الجغرافي، التخصص)

دراسة حوراء عباس كرماش (2017) بعنوان الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي ومستوى قلق المستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل والتعرف على طبيعة العلاقة بابل والتعرف على طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل.أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من الاغتراب النفسي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة النازحين في الكليات العلمية والكليات الإنسانية في مستوى الاغتراب النفسي لصالح طلبة الكليات العلمية. كما يوجد لدى أفراد عينة الدراسة مستوى مرتفع من قلق المستقبل وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة النازحين في الكليات العلمية والكليات الإنسانية في مستوى قلق المستقبل ولصالح طلبة الكليات الإنسانية. كما توجد علاقة طردية بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى عينة البحث.

دراسة ابدادي سعيد لمالم الغالية(2017) بعنوان الاغتراب النفسي لدى اضطراب الشخصية التجنية، هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة العلاقة التي تربط الاغتراب النفسي باضطراب الشخصية التجنبية ومعرفة مظاهر الاغتراب النفسي لدى اضطراب الشخصية التجنبية استخدمت في هده الدراسة المنهج العيادي، أجريت الدراسة بمركز الأمراض العقلية والنفسية بولاية الداخلة مخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف الجزائرية، قامت الباحثة بتطبيق محك اضطراب الشخصية الخاص بالشخصية التجنبية وتطبيق مقياس الاغتراب النفسي لمحمد عباس يوسف 2004 على حالتين تتوفر فيهم شروط ومتطلبات البحث وإجراءات الدراسة تم تحديد حالتين تتوفر فيهم شروط ومتطلبات البحث وإجراءات الدراسة، وبعد القيام بتحليل النتائج ومناقشتها استنتجت أن الاغتراب النفسي يظهر لدى اضطراب الشخصية التجنبية من خلال العزلة الاجتماعية، اللاهدف، الغربة عن الذات، العجز وفقدان القوة واللامعنى، والتناقض القيمي.

ومن خلال ما سبق فإن موضوع الرهاب الاجتماعي و ظاهرة الاغتراب النفسي من أضخم المشكلات النفسية والاجتماعية حيث أن هده المشاكل تولد عند الفرد وخاصة النساء المتأخرين في السن الزواج حيث أن هده الفئة يصبح لديها شعور بالعجز والعزل والانطواء واليأس واللامبالاة مما يؤدي إلى سوء التوافق الفردي والاجتماعي.

وإن تأخر النساء عن سن الزواج تعتبر ظاهرة من الظواهر السلبية المنتشرة بكثرة في المجتمع العربي والإسلامي عموما وفي المجتمع الجزائري خصوصا، ولاشك أن لهده الظاهرة أسبابها، وأثارها ذلك لأن الزواج أساس تكوين الأسرة والرابطة التي تبنى عليها كافة العلاقات الأسرية والقرابية الأخرى فهو رابطة طبيعية مقررة اجتماعيا بين شخصين مختلفين في الجنس، والأصل في تكوين هده الرابطة الديمومة أو الاستمرار ،فالزواج عمل مشروع نظمته الشرائع والقوانين. **(سهير،1998، ص.11)**

حيث تنشأ الأسرة في المجتمعات الإسلامية بالزواج الذي شرعه الله على أساس أن تكون الزوجة مصدر سعادة زوجها، والزوج مصدر سعادة زوجته وأن مسؤولية الأسرة في تنمية الصحة النفسية لأفرادها مسؤولية متبادلة بين الزوجين، وبين الآباء والأبناء. **(مرسي، 2009، ص.21)**

لذلك أصبح التأخر عن الزواج من القضايا التي تأخذ حيزا من تفكير معظم فئات المجتمع الجزائري في ظل التغيرات الاجتماعية وهناك العديد من الباحثين فسر هذه الظاهرة بالتحولات التي طرأت على المجتمع حيث باتت المرأة أكثر حرية في إدارة شؤون حياتها بعد ارتفاع المستوى التعليمي لها الذي يؤخرها عن الزواج بعد طول مدة الدراسة الجامعية وتمكنها من الوصول إلى الدراسات العليا ثم الماجيستر أو الدكتوراء وبعد دخولها بقوة إلى ميدان العمل لتفرض وجودها شأنها شأن لرجل، إلا أن المرأة في نظر العائلة والمجتمع تبقى مغتربة وتبقى المرأة متأخرة عن الزواج مهما بلغت من مستوى ثقافي أو مادي وهذا مما يجعلها مغتربة ومنعزلة ومنطوية ومعرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية كالشعور بالقلق والتوتر وفقدان الثقة بالذات والاكتئاب. **(rabeh,1991,p.116)**

ومن الدراسات التي تناولت موضوع التأخر في سن الزواج نجد مايلي :

دراسة قمير شية (2016) بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى النساء المتأخرات في سن الزواج. هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين قلق المستقبل والرضا عن الحياة لدى النساء المتأخرات عن سن الزواج، وأثر كل من متغيري المهنة، مستوى التعليمي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياسين هما قلق المستقبل ل"محمود شقير" ومقياس الرضا عن الحياة ل"نعمات شعبان، طبقت على عينة مكونة من 30 امرأة من مدينة المسيلة،معتمدين على ذلك المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة على: وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين قلق المستقبل والرضا عن الحياة لدى النساء المتأخرات عن سن الزواج، كما تبين الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى الدلالة 0.001=& لقلق المستقبل (تعزى لمتغير العمل، والمستوى التعليمي)، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01=& للرضا عن الحياة تعزى (لمتغير العمل، والمستوى التعليمي).

دراسة هادي وجنار (2010) بعنوان قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك. والتعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك تبعا لمتغير العمر.

التعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

لتحقيق أهداف البحث أستخدم مقياس قلق المستقبل لدى المدرسات الذي أعده الباحثون .وبعد أيجاد الخصائص السيكومترية للمقياس، تم تطبيقه على عينة بلغت 100 مدرسة، من العاملات في المدارس (المتوسطة، والإعدادية، والثانوية) في المديرية العامة لتربية محافظة كركوك، اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث البالغ 72 مدرسة ثانوية. بعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1/أن المدرسات العاملات في المدارس الثانوية في مركز محافظة كركوك يعانين من قلق المستقبل.

2/لا فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل، تبعاً لمتغير العمر (30- 35 سنة،٠35-36 سنة، 40-41 سنة).

3/ لا فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل، تبعا لمتغير سنوات الخدمة (1-5 سنة، 6-10 سنة،11 سنة فأكثر).

دراسة عليت شهيشة (2015) بعنوان مستوى تقدير الذات لدى النساء المتأخرات عن سن الزواج. هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى عينة من النساء المتأخرات عن سن الزواج بولاية المسيلة، وذلك بإتباع خطوات المنهج الوصفي التحليلي عن طريق تطبيق الأداة المتمثلة في مقياس تقدير الذات ل"كوبر سميث" ،حيث قدر أفراد عينة الدراسة ب (50) امرأة تأخر

سن زواجها، ولتحليل النتائج اعتمدت الباحثة على الأساليب الإحصائية المناسبة وأسفرت النتائج عن ما يلي:1/تعاني النساء المتأخرات عن سن الزواج بولاية المسيلة من تقدير ذات منخفض.
2/توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النشاط، ولصالح العاملات أي أن العاملات لديهن تقدير ذات أعلى من غير العاملات.3/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير السن، أي أنه كلما قل سن المتأخرة عن الزواج زاد تقديرها لذاتها وكلما زاد السن انخفض تقديرها ذاتها.

فحسب الدراسات السابقة التي تم إدراجها في الدراسة الحالية نجد أنها لم تتناول نفس عينة الدراسة وهي النساء المتأخرات في سن الزواج وأغلبها تناولت نفس عينة الدراسة وهي طلبة الجامعة،كما أن ليس هناك دراسة حول الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي معا، ولكن ساعدتنا الدراسات السابقة في إثراء الجانب المعلوماتي للدراسة الحالية.

وانطلاقا من كل ما تقدم سابقا يمكننا طرح التساؤلات التالية:

1/هل توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج؟

2/ ما مستوى الرهاب الاجتماعي عند النساء المتأخرات في سن الزواج؟

3/ ما مستوى الاغتراب النفسي عند النساء المتأخرات في سن الزواج؟

4/هل توجد فروق دالة إحصائيا في الرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغيري السن والوضعية المهنية؟

5/ هل توجد فروق دالة إحصائيا في الاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغيري السن والوضعية المهنية؟

2/ فرضيات الدراسة

1/ توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج.

2/ مستوى الرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج متوسط.

3/ مستوى الاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج متوسط.

4/ توجد فروق دالة إحصائيا في الرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغيري السن والوضعية المهنية.

5/ توجد فروق دالة إحصائيا في الاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغيري السن والوضعية المهنية

3/أهمية الدراسة:

إن أهمية الدراسة الحالية تكمن في طرح العلاقة بين متغيرين مهمين في مجال علم النفس هما الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي واللذين لهما تأثير كبير في المجتمع ككل، حيث أن الرهاب الاجتماعي يساهم في تحديد العديد من الأحداث والوقائع المتعلقة بالدراسة، كذلك تكمن أهميته في كونه يمس فئة حساسة في المجتمع وهي المرأة المتأخرة في الزواج، أما من ناحية المتغير الثاني وهو الاغتراب النفسي الذي يعتبر ظاهرة اجتماعية إنسانية منتشرة بكثرة لذلك لا بد من الاهتمام بها من اجل السلامة النفسية للمجتمع والتي من بينها ظاهرة التأخر عن الزواج الذي أصبح يسبب مشاكل نفسية وغموض في المستقبل لذلك ركزت الدراسة الحالية على هذه الفئة لتكشف العلاقة بين الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج.

-تبرز هده الدراسة وعي المجتمع للاهتمام والتكفل ورعاية هذه الفئة، وهي النساء المتأخرات في الزواج.

-تعتبر الدراسة الحالية دافع يشجع الأخصائيين النفسانيين لمواصلة البحث في مثل هذه المواضيع.

4/أهداف الدراسة

-الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي عند النساء المتأخرات في سن الزواج.

-معرفة مستوى الرهاب الاجتماعي ومستوى الاغتراب النفسي عند النساء المتأخرات في سن الزواج.

-معرفة الفروق الموجودة في الرهاب الاجتماعي تعزى لمتغيري السن والوضعية المهنية.

-معرفة الفروق الموجودة في الاغتراب النفسي تعزى لمتغيري السن والوضعية المهنية.

-تطبيق أداتي الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي على النساء المتأخرات في سن الزواج على البيئة المحلية.

5/حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

5-1/ الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (100) امرأة متأخرة في سن الزواج.

5-2/ الحدود المكانية: حددت الدراسة مكانيا بمدينة تقرت ولاية ورقلة.

5-3/ الحدود الزمانية: من بداية شهر مارس إلى غاية شهر جوان من الموسم الجامعي 2020/2019.

6/التعاريف الإجرائية

6-1/ الرهاب الاجتماعي: هو خوف النساء المتأخرات في سن الزواج من الوقوع محل ملاحظة من الآخرين مما يؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية، فهو يعتبر الدرجة التي تتحصل عليها النساء المتأخرات في سن الزواج على مقياس الرهاب الاجتماعي لبلحسيني وردة .

6-2/ الاغتراب النفسي: هو شعور النساء المتأخرات في سن الزواج بالضياع والعزلة وعدم الفاعلية والوحدة والتفاؤل وعدم الانتماء، وكل ما ينتج من سلوكيات عدوانية اتجاه المجتمع، واتجاه الذات، فهو الدرجة التي تتحصل عليها النساء المتأخرات في سن الزواج على مقياس الاغتراب النفسي لهاني أبو عمر.

الفصـل الثاني: الرهاب الإجتماعي.

تمهيد

1- تعريف الرهاب الاجتماعي

2- النظريات المفسرة للرهاب الاجتماعي

3- مكونات الرهاب الاجتماعي

4- أنواع الرهاب الاجتماعي

5- انتشار الرهاب الاجتماعي

6- تشخيص الرهاب الاجتماعي

7- التشخيص الفارقي للرهاب الاجتماعي

8- علاج الرهاب الاجتماعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يشعر الإنسان بالانفعال في بعض المواقف الاجتماعية، فيعتبر الخوف المفرط أو الغير مناسب أو الخوف الشديد والمستمر من موضوع أو موقف لا يعد في الواقع مصدرا واضحا وبارزا للخطر وهو خوف من نوع خاص لا يتناسب مع حقيقة الموقف ولا يوجد تفسيرا وسبب واضح له،وهو ابعد ما يكون عن قدرة الشخص في السيطرة عليه أو تجنبه كل هده تعتبر أعراض الرهاب الاجتماعي والتي قد اشتركوا فيها العديد من علماء النفس، ونظرا لأهمية هذا الموضوع سوف نتعرف في هذا الفصل على الرهاب الاجتماعي تعريفه والنظريات المفسرة له ومكوناته و أنواعه ومدى انتشاره ثم التشخيص وكذلك التشخيص الفارقي وفي الأخير علاج الرهاب الاجتماعي.

1/تعريف الرهاب الاجتماعي:

يعرف حسان المالح (1995) بأنه:

"تعبير علمي ومصطلح في الطب النفسي، ويقابله عدد من التعبيرات المشابهة مثل الخوف الاجتماعي والقلق الاجتماعي. وهو يصنف ضمن مجموعة من الاضطرابات النفسية الصغرى أو العصابية تفريقا عن الاضطرابات الكبرى أو الذهانية العقلية، وهو يعني ظهور أعراض القلق المتعددة في المواقف الاجتماعية، ورافق ذلك تجنبا أو هروبا من هده المواقف بسبب الألم النفسي والتوتر الشديد الذي يتولد في داخل الإنسان عند تعرضه لهذه المواقف الاجتماعية،وأحيانا لا يحدث الهروب من الموقف ويحاول الإنسان البقاء ولكن بجهد كبير وتوتر شديد"**(ص.23)**.

وعرفه هوفمان إس جي (2012) بأنه:

" حالة يتم تشخيصها على أنها مرضية حيث تشير الدراسات في مجال علم الأمراض أن معدلات الانتشار بين 7% إلى 12% في البلاد الغربية.هذا الاضطراب يؤثر على الإناث والذكور على حد السواء ،يبدأ هذا الاضطراب غالبا في منتصف المراهقة،كما أنه قد يبدأ في مرحلة الطفولة، واذا لم يتم علاج الاضطراب فإنه يصير مزمنا ويؤدي إلى اضطرابات قوية في الأداء الاجتماعي والمهني" **(ص.109)**.

وللرهاب عدة تعاريف أهمها "بأنه الخوف من الوقوع محل ملاحظة من الآخرين مما يؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية وعادة ما يصاحب المخاوف الاجتماعية العامة تقييم ذاتي منخفض وخوف

من النقد، وقد يظهر على شكل شكوى من احتقان الوجه أو رعشة باليد،أو غثيان أو رغبة شديدة في التبول، ويكون المريض مقتنعا أن واحدة من هذه المظاهر الثانوية هي مشكلته الأساسية".

(عكاشة، 2010، ص.164)

إن مصطلح الرهاب الاجتماعي يتعلق بأي حالة من الخوف أو القلق عند الاتصال بالآخرين سواء كانت اجتماعية بسيطة مع الآخرين أو في حالات عرض أو أداء علني، ولهذا ينطوي على ردود فعل القلق حتى نوبات الهلع عندما يتعلق الأمر في موقف معين

(kapsambelis,2012,p.309).

ويعرف كذلك بأنه حالة مرتبطة بالمواقف الاجتماعية تتضمن خوف الشخص من الظهور بمظهر مخزي، مما يتولد لديه وعي مفرط بالذات وانشغال زائد بتقييمات الآخرين مع توقع يغلب عليه الطابع السلبي، وهو ما يؤدي بدوره إلى سلوكيات التجنب للمواقف المثيرة للرهاب الاجتماعي

(بلحسيني، 2011،ص.24).

فاضطراب الرهاب الاجتماعي هو عبارة عن خوف غير واقعي شديد ومتواصل، خوف من المواقف الاجتماعية التي يمكن أن يجد الفرد نفسه فيها أمام أفراد غرباء يتفحصونه، أو من مجرد التعرف على هؤلاء الغرباء. **(كرينغ، شيري، وجيرلاد،2016، ص.315).**

الرهاب الاجتماعي هو مجموعة من اضطرابات القلق التي تجمع بين بعضها البعض أنواع مختلفة من القلق المرضي، وهو خوف غير معقول ولا أساس له،لا يبرر هدفه من المواقف الاجتماعية، وليست كل المواقف الاجتماعية قد تؤدي إلى المواجهات السيئة أو إلى حالات المضايقة فمن الممكن إثارة الخوف له مبرر مع موضوع الرهاب الاجتماعي في المواقف الاجتماعية العادية والتي عادة لا تثير خوف كبير هذه المواقف الاجتماعية قد تكون متوقعة بأن تؤدي إلى قلق كبير لا مبرر له. **(boulenger,2014,p.55)**

فالرهاب الاجتماعي هم الأفراد الذين يشعرون بأنهم غير امنين تماما في مواقف اجتماعية ولديهم خوف مبالغ فيه من إحراج أنفسهم وهم يخافون أن يفضحهم قلقهم عن طريق ارتجاف اليد أو احمرار الوجه (الخجل)أو الصوت المرتعش،فهذه المواقف في الحقيقة هي غير واقعية والأشخاص الذين يخافون من الارتجاف لا يفعلون ذلك، فالمخاوف من الكلام أمام الناس أو الأكل أمام الناس هو المصدر الرئيسي للشكوى من الرهاب الاجتماعي **(حسين،2013، ص.27).**

2/نظريات الرهاب الاجتماعي:

2-1/نظرية التحليل النفسي: ينهض على أساس أن الفرد يعاني صراعا عصبيا بين نوازعه وغرائزه من ناحية ومعايير المجتمع من ناحية ثانية،وبما أن الفرد عاجز عن مواجهة هذا الصراع الشديد داخله وغير قادر على فضه ويخاف فإنه يسقط الخوف الداخلي على موضوع خارجي من خلال ميكانيزم الإزاحة أو النقل **(غانم، 2006، ص.63).**

تركز هذه النظرية على أن الرهاب الاجتماعي ماهو إلا ردود فعل عن القلق العصابي إذ أن الخوف يتحول لاشعوريا من موقف مثير للقلق إلى موقف آخر غير ضار، وأكد فرويد إلى أن هذه المخاوف هي في الأصل تطور لعقدة أوديب وعقدة الكترا وينتقل الخوف بصورة رمزية ليحول مواضيع الخوف الفعلية إلى مواضيع أخرى تحمل صورة الرمز للخوف الحقيقي **(مكلف،2019، ص.131).**

2-2/النظرية السلوكية: يعتمد أنصار هذا الاتجاه في تفسير الاضطراب الرهابي على ميكانيزم التشريط فالرهاب قد مر في الماضي وغالبا ما يكون في مرحلة الطفولة قد يتعرض الفرد لخوف شديد، ثم نسى هذا الموقف **(غانم،2006، ص.63)** أي أن الفرد يمكن أن يتعرض لتجربة اجتماعية سلبية مباشرة، أو من خلال النمذجة السلوكية، أو التوجيه اللفظي ويتعلم من خلال التشريط التقليدي الخوف من المواقف المشابهة لتلك التجربة، ويتجنب بعد ذلك تلك المواقف. ويستمر هذا السلوك لاجتنابي من خلال التشريط الفاعلي لأنه الاجتناب يقلل من مقدار الخوف الذي يشعر به الفرد. ولا يتبدد ذلك الخوف المشروط من خلال المشاركة في المواقف الاجتماعية التي ليست لها عواقب سلبية لأن الفرد يميل إلى تجنب المواقف الاجتماعية بصفة عامة... **(كرينغ، شيري، وجيرلاد،2016، ص.375).**

2-3/النظرية المعرفية: يشير الرشيدي وآخرين2001 أن تفسير النظرية المعرفية لاضطراب القلق هو التركيز على التأثيرات المعرفية، فهذه النظرية تركز على الحساسية الكبيرة للإشارات المنبهة بالخطر لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطرا ب القلق، ويؤدي بهم تفسير تلك الخبرات بطريقة مهددة إلى تفاقم القلق الذي يئول بالتالي إلى تطور أعراض يستجيبون حيالها لمزيد من القلق، وترتكز التفسيرات المعرفية لاضطرابات القلق أساسا على إطار من عام المفاهيم والمبادئ التي تؤكد أن بعض الأفراد يبدون مشكلات خاصة بمعالجة المعلومات المتعلقة بالتهديد. **(الأسود،2018، ص.211)**

التركيز أكثر من اللازم على التقييمات الذاتية السلبية تركز النظرية على الطرق المختلفة المتعددة التي يمكن للعمليات المعرفية أن تقوم من خلالها بزيادة حدة القلق الاجتماعي فنجد أولا: أن المصابين

بالقلق الاجتماعي يتقيدون بمعايير شديدة جدا للأداء ويؤمنون بأفكار سلبية غير واقعية حول عواقب سلوكياتهم الاجتماعية، فقد يعتقدون مثلا أنهم سيتعرضون للرفض من قبل الآخرين عند احمرار وجوههم أو التوقف أثناء الحديث. وثانيا: يهتم هؤلاء الأفراد بأدائهم في المواقف الاجتماعية أكثر من غيرهم، ومعنى ذلك أنهم يهتمون بالآخرين اهتماما أقل.

(كرينغ، شيري، وجيرلاد ،2016،ص:374).

2-4/نظرية التعلم الاجتماعيSocial Learning Theroy :

صاحب نظرية التعلم الاجتماعي موقف الحتمية A.Bandura ويتبنى ألبرت باندورا "المتبادلة" والذي يصور التفاعل بين السلوك والمحددات الداخلية للفرد مثل (الدوافع والخبرات)، والمحددات الخارجية (البيئة) كما لو كانت نظاما متشابكا من التأثيرات المتبادلة، كل على الآخر دون وزن أكبر لإحداهما عن العاملين الآخرين. وبناءا على هذا الموقف فإن السلوك الإنساني وظيفة للمحددات السابقة المتعلمة و اللاحقة المحددة، وتلك مجموعة متغيرات معرفية في طبيعتها تحدث من ملاحظة الإنسان لنتائج سلوكه أو سلوك غيره. فقد أكد أننا نكتسب من مشاهدة الآخرين وهم يقومون ببعض النماذج السلوكية سلسلة ضخمة من السلوكيات تتراوح من الأفعال و النشاطات الحركية البسيطة كالسباحة، ولعبة كرة القدم، إلى أنواع السلوك الاجتماعي المركبة كالقيم والاتجاهات، وطرق التعبير عن المشاعر والأفكار. فقد دمج باندورا عدة عوامل و حاول تقديم نظرية تتصف أكثر بالشمول (العوامل البيولوجية والبيئية والمعرفية)، واعتبر أن قدر كبير من سلوكياتنا يتم عن طريق التعلم بالملاحظة والإقتداء وحتى السلوك المرضي وخاصة الخوف فإن الأطفال يمكن أن يتعلما استجابة الخوف من والديهم الرهابيين.

(حسن، 2002، ص.30)

3/ مكونات الرهاب الاجتماعي:

يتكون الرهاب الاجتماعي من 4 مكونات رئيسية:

3-1/ المكون المعرفي: ويتمثل في أفكار تقييمية للذات، وتوقع الفضيحة أو عدم لباقة السلوك والمصائب والانشغال المتكرر بالمواقف الاجتماعية الصعبة والمثيرة للقلق، والقلق الدائم من ارتكاب الأخطاء **(دبابش،2011، ص.15).**

ويتضح في إدراك الشخص الموقف الاجتماعي بطريقة سلبية،مع تركيزه على التقييم السلبي الذي قد يتعرض له من الآخرين **(معمرية،2009، ص.138).**

3-2/ المكون الفيزيولوجي: ويتجسد في التغيرات الفيزيولوجية الناجمة عن استثارة الجهاز العصبي المستقل وتنشيطه.ومنها زيادة معدل ضربات القلب ورعشة الصوت والأطراف واصفرار الوجه وزيادة افراز العرق **(مرجع سابق).**

وتشمل ملامح الوجه وألوان البشرة بسبب تدفق الدم ثم انخفاض الحرارة، وافراز العرق واصفرار الوجه وشحوبة، وصعوبة الحركة وعدم الاستقرار في مكان، وحبسة الصوت وتغير نبرته،وجفاف الحلق وسرعة النبض وزيادة ضغط الدم **(حسين،2018، ص.83)**

3-3/ المكون الانفعالي: ويتمثل في مشاعر الخوف والتوتر والهلع في المواقف الاجتماعية **(معمرية، 2009، ص.139).**

كما يتضمن الاستثارة العصبية أثناء المواقف الاجتماعية ومعانات الشخص من أعراض جسدية كاحمرار الوجه، الرعشة، الشعور بالغثيان، والتعرق، وجفاف الحلق، وارتفاع معدل ضربات القلب... إلخ **(بلحسيني،2011، ص.26).**

3-4/ المكون السلوكي: ويتمثل في السلوك التجنبي للمواقف الاجتماعية المثيرة للقلق عند الفرد المصاب بالرهاب الاجتماعي **(معمرية،2009، ص.139).**

وتشمل كذلك ضعف الإرادة والتهور أو الجبن والتردد والعجز عن العمل وضعف القدرة على الأداء وسرعة الإجهاد والحذر في التعاملات **(حسين ،2018، ص،83).**

4/أنواع الرهاب الاجتماعي:

يحدد الدليل التشخيصي الخاص بالأمراض العقلية أنه يجب أن نشخص الرهاب الاجتماعي على أنه من النوع العام عندما يعاش القلق في معظم المواقف الاجتماعية،والواقع لا يوجد منطقا وراء تقسيم الاجتماعي إلى نوعين، ولكن الأشخاص الذين لديهم مخاوف التحدث أمام الجمهور خصص لهم النوع المحدد من الرهاب الاجتماعي أمام أولئك الذين كانت مخاوفهم في معظم المواقف الاجتماعية أو جميعها، فقد أعطوا التشخيص المعمم وكانت هناك فروق ضئيلة بين المجموعتين ،ولكن عندما توجد مثل هذه الفروق فإن النوع المعمم يكون أكثر شدة. **(شكشك،2009، ص.76)**

ونلاحظ هناك فروقا بين نوعين من الرهاب الاجتماعي المعمم وهو الرهاب المتعلق بمعظم المواقف الاجتماعية، ابتداء من الحديث أمام الآخرين والمشاركة في الاجتماعات.

إما النوعي فهو يقتصر على الخوف من موقف واحد، ومن بين المواقف نذكر :الخوف من التحدث أمام مجموعة من الناس، أو الخوف من تناول الطعام والشراب أمام الآخرين أو استخدام دورات المياه العامة في وجود الآخرين. **(ابريعم، 2008، ص.34)**

فالذين كانت لديهم مخاوف من التفاعل الاجتماعي العام مثل المحادثات الاجتماعية غير الرسمية أو حضور مناسبات اجتماعية فقد صنفوا على أن لديهم خوفا معمما،أما أولئك الذين كانت لديهم مخاوف ذات وجهة أذاتية مثلا: الخوف من الكلام،فقد صنفوا على أن لديهم النوع المحدد من الخوف الاجتماعي. وتبين أن أفراد النوع المعمم أكثر شدة بالنسبة لوجود ألم نفسي عام أكبر، وقلق اجتماعي أعلى، وصعوبة اجتماعية أكبر ،وأداء اضعف بالنسبة لمهمة سلوكية، وبذلك فإن التصنيف الى أنواع قد تكون له قيمة تنبؤية،فحالات الرهاب النوعي كانت أفضل في استجابتها للعلاج بالأدوية والعلاج السلوكي من حالات الخوف المعمم. **(شكشك،2009، ص.77)**

5/ انتشار الرهاب الاجتماعي:

تختلف معدلات الرهاب الاجتماعي حول العالم. ففي تايوان، يصاب شخصان من كل ألف بالرهاب الاجتماعي، بينما يتضاعف هذا المعدل عشرين مرة في نيوزيلندا. ويميل الأفراد الأكثر فقرا والأقل ثقافة، ضمن نطاق البلد الواحد، إلى التعرض للرهاب الاجتماعي أكثر من غيرهم. وتبدأ هذه الحالة عند معظم الأفراد في أواخر فترة المراهقة أأو بداية مرحلة النضج. ويشكل عدم الثقة بالنفس والابتعاد عن المجتمع خطرا للإصابة بالاكتئاب، لذا فليس من المستغرب أن يكون معظم المصابين بالرهاب الاجتماعي أكثر عرضة للاكتئاب. ويميل البعض إلى تناول المشروبات الممنوعة للتغلب على القلق الاجتماعي. ولذا، فليس من المستغرب أن يكون المصابون بالرهاب الاجتماعي أكثر عرضة لمشاكل الإدمان. **(مكنزي،2013، ص.40)**

كشفت دراسات حديثة إلى أن اضطراب الرهاب الاجتماعي وصلت نسبة انتشاره إلى ما بين (7–14%) في المجتمعات الغربية، وهو يظهر عند الإناث والذكور بنسبة 2 إلى 1، ويظهر عادة في سن الطفولة، أو المراهقة، وهذا يدل دلالة واضحة على زيادة نسبة الانتشار لهذا الاضطراب بين الناس، وخصوصا بين فئة المراهقين ولم يكن العرب أفضل حالا من أرقام النسب العالمية، فقد أشارت دراسات أجريت على الوطن العربي، بالإضافة إلى الملاحظات العيادية، إلى أن هذا الاضطراب واسع

الانتشار في مجتمعاتنا العربية، وتصل نسبة المصابين به من مرضى العيادات النفسية إلى حوالي (13%) من عموم المرضى **(حسن،2016،ص.33)**.

إن نسبة انتشار القلق الاجتماعي في أي مرحلة من مراحل الحياة حوالي 15%من مجموع السكان ونظرا لكبر هذه النسبة وأهمية هذا الاضطراب فقد أنشأت العديد من الروابط والجمعيات منها: رابطة القلق الاجتماعي، معهد القلق الاجتماعي، بالإضافة إلى العديد من الروابط، والجمعيات الخاصة بإضرابات القلق بصفة عامة كما يؤثر القلق الاجتماعي على حوالي 5 مليون من البالغين الأمريكان سواء من الرجال والنساء وتكون نسبة انتشاره بين النساء أكثر من الرجال.

(دبابش،2011، ص.21)

6/ تشخيص اضطراب الرهاب الاجتماعي:

6-1/ المعايير التي يستخدمها الأطباء لتشخيص حالات الرهاب الاجتماعي:

-الخوف من أن تكون محط الانتباه، والخوف من التصرف بشكل مخز، أو تفادي كونك مركز الاهتمام وتفادي المواقف التي تنطوي على احتمال التصرف بطريقة مخجلة.

-الخوف من المواقف الاجتماعية مثل تناول الطعام أو التحدث في العلن، أو مقابلة أشخاص تعرفهم مسبقا في العلن أو التورط في مواقف تتضمن مجموعات صغيرة من الأفراد.

-وجود عارضين من أعراض القلق على الأقل في هذه المواقف، وعلى الأقل أحد الأعراض التالية: التورد أو الارتعاش، الخوف من التقيؤ، الخوف من تسرب البول، حركة الأمعاء.

-تسبب المشكلة توترا عاطفيا شديدا، ويرى الشخص الذي يعاني منها أنه مفرط القلق.

-تنحصر الأعراض في مواقف محددة، ولا تكون نتيجة مشكلة صحية ذهنية أو اعتلال جسدي آخر.

عموما، تنص القاعدة على أنك إذا شعرت بتوتر كبير إزاء إمكانية حصول تصرف مخز، أو إزاء رأي الآخرين بك،أو أنك تقلق في المواقف الاجتماعية، أو تتجنب الحديث في العلن، أو الخروج لتناول الطعام أو الحفلات، فقد تكون مصابا بالرهاب الاجتماعي، وعليك أن تأخذ بعين الاعتبار زيارة الطبيب العام طلبا للنصح. **(مكنزي،2013، ص.40)**

6-2/ التشخيص حسب DSM5

Social Anxiety Disorder (Social Phobia) (F40.10)

A-خوف ملحوظ أو قلق حول واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعية والتي يحتمل أن يتعرض الفرد

فيها للتدقيق من قبل الآخرين. الأمثلة تتضمن التفاعلات الاجتماعية (كإجراء محادثة مثلا، مقابلة أناس غير مألوفين) أو أن يكون مراقبا (مثلا، الأكل أو الشرب) أو الأداء أمام الآخرين (كإلقاء كلمة مثلا).

ملاحظة: يجب أن يحدث القلق عند الأطفال في مواقع تجمع الطفل مع أقرانه وليس فقط في علاقاته مع البالغين.

B–يخاف الفرد أنه أو أنها [سوف يتصرف بطريقة محرجة أو سوف تظهر أعراض القلق] والتي سيتم تقييمها سلبا (أي سوف تكون مهينة أو محرجة وسوف تؤدي إلى الرفض أو الإساءة من قبل الآخرين).

C–يثير التعرض للموقف الاجتماعي القلق أو الخوف بشكل دائم تقريبا.

ملاحظة : قد يعبر عن القلق لدى الأطفال بالبكاء أو سورات الغضب أو التجمد أو الانكماش والانسحاب أو فشل التكلم في المواقف الاجتماعية.

D–يجري تجنب المواقف الاجتماعية وبخلاف ذلك قد يتحملها الشخص مع قلق أو خوف شديد.

E–الخوف أو القلق لا يقارن بالخطر الفعلي الذي يمثله الشئ أو الموقف الرهابي وللسياق الثقافي والاجتماعي.

F–يكون الخوف، القلق، التجنب، مستمرا ويدوم بشكل نموذجي لستة أشهر أو أكثر.

G–يسبب الخوف، القلق، التجنب، إحباطا سريريا مهما أو انخفاضا في الأداء الاجتماعي أو الأكاديمي أو المهني أو مجالات الأداء الهامة الأخرى.

H–الخوف، القلق، التجنب لا تعزى للتأثيرات الفيزيولوجية لمادة (مثلا إساءة استخدام عقار، دواء) أو لحالة طبية أخرى.

I–الخوف، القلق، التجنب لا تُفسر بشكل أفضل بأعراض مرض عقلي آخر، كاضطراب الهلع، اضطراب تشوه شكل الجسم أو اضطراب طيف التوحد.

J–إذا تواجدت حالة طبية أخرى (مثلا، داء باركنسون، والسمنة، والتشوه من الحروق أو الإصابة) فمن الواضح أن الخوف، والقلق، أو التجنب لا علاقة له بالمرض أو يكون مفرطا.

حدد ما إذا كان:

مع الأداء فقط: إذا اقتصر الخوف على الكلام أو الأداء علنا.**(DSM5، ص. 93)**

7/التشخيص الفارقي للرهاب الاجتماعي :

كثيرا ما يبرز رهاب الخلاء والاضطرابات الاكتئابية مع الرهاب الاجتماعي،أما في الحالات الشديدة فقد تتشابه النتيجة النهائية من بقاء المريض بالمنزل مع مضاعفات رهاب الخلاء .وإذا كان التمييز بين الحالتين صعبا جدا، يعطي التفضيل لتشخيص رهاب الخلاء .وعلى الرغم من شيوع الأعراض الاكتئابية إلا أنه لا يجب استخدام تشخيص الاكتئاب،إلا إذا أمكن تعرف وجود زملة اكتئابية خالصة بوضوح. **(عكاشة، 2010، ص.165)**

إن الخوف يظهر مصاحبا لعدة أمراض مختلفة، لذا يجب عدم التسرع في تشخيص حالت الخوف لأنها أحيانا تخفي ورائها أمراض أخرى حيث أن الخوف عرض مهم لمرض القلق وعادة ما يسمى القلق الرهابي وأحيانا تكون استجابة الخوف أحد أعراض الهستريا الانشقاقية خصوصا في الشخصيات الهستيرية، وهنا يخدم الخوف المريض من الهروب من مواقف معينة أو مواجهة إحدى الشدائد أو لجلب الاهتمام لذاته، كما يظهر الخوف كأحد الأعراض القهرية في مرض الوسواس القهري. **(حسن،2016، ص.31)**

8/علاج الرهاب الاجتماعي:

8-1/ العلاج المعرفي: قد أدخلت أخيراً أساليب العلاج المعرفي، مثل إعادة البناء المعرفي وتدريب الذات ولكن لا يوجد إلا دراسات قليلة لتحديد فعالية هذه الطرق بمفردها **(الداهري،2010، ص.337)** وتركز أساليب العلاج المعرفي على تعديل أفكار المريض عن نفسه وعن غيره من خلال المناقشة والحوار والتدريب على التفكير بطريقة إيجابية وواقعية، ويعتبر التضخيم أحد الأخطاء الأساسية في التفكير. فالمريض يضخم أخطاءه ويجعل للآخرين صفات قاسية وشديدة، ولا يرى فيهم التفهم والتشجيع بل يرى نفسه ضعيفاً وناقصاً من خلال المبالغة في فهمه لنقاط ضعفه. ومن ناحية أخرى يقلل من نجاحاته وقدراته وتصرفاته الحميدة في مجالات أخرى. **(فرانسيس، وجرادات،2012، ص.7)**

8-2/ العلاج السلوكي: يستعمل العلاج السلوكي في حالات الرهاب أكثر من غيرها من حالات القلق. وأكثر الأساليب العلاجية استعمالا هو التعرض الواقعيVivo Expovre أو المواجهة المتدرجة Exposure Graded وقد وجد أن هذا النوع من العلاج له فعالية كبيرة في حالات الرهاب البسيط وفي حالة الرهاب الاجتماعي. **(الداهري، 2010، ص.337)**

ونذكر من بين الأساليب السلوكية تمارين التخيل وذلك بأن يتخيل المريض المواقف الاجتماعية التي تثير قلقه و توتره والتي يعمل دائما على تجنبها ،كما نذكر أسلوب المواجهة والتعرض للموقف الاجتماعي الذي يؤدي إلى الرهاب كأن يطلب من المريض الذي يخاف من حضور الاجتماعات أن يحضر اجتماعا معينا محاولا ألا يهرب بأن يقوم بالاعتذار عن الحضور مخترعا سببا معينا ، كذلك عند حضوره الاجتماع يحاول أن يبقى أطول فترة ممكنة و أن لا يغادر قبل انتهائه ، وعند تكرار هذه المحاولات سوف تقل أعراض الخوف الحاد إلى أن تختفي **(ابريعم ،2008، ص.64)**

8-3/ العلاج الاجتماعي :يعتمد هذا العلاج على البيئة المحيطة عن طريق علاج مخاوف الوالدين والتي قد تنتقل بالتقليد إلى أفراد الأسرة وتهيئة الجو المنزلي وتوجيه الوالدين والمشرفين الى تقليل المخاوف أمام أبنائه وزرع الثقة داخل الأسرة وزيادة مشاعر الإسناد للمريض وتجنب مشاكل العائلية أو أسلوب القمع و الحرمان والترهيب للفرد وإتباع أسلوب التشجيع والمساندة والثواب.

(مكلف،2019،ص.133)

فالتشجيع الاجتماعي وتنمية التفاعل الاجتماعي السليم الناضج يساعد كثيراً في علاج بعض حالات الرهاب. وعلاج مخاوف الوالدين وعلاج الجو المنزلي الذي يجب أن تسوده المحبة والعطف والهدوء والثبات وتوجيه الوالدين والمشرفين للمساهمة في ضبط الانفعالات والتقليل من الخوف ببذل محاولات العلاج، وتقليل المشاجرات وعدم الخوف وعدم سرد الحكايات المخيفة للأطفال.

(الداهري، 2010، ص. 338)

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستنتج أن مريض الرهاب الاجتماعي قد يشعر بالقلق عند مواجهه بعض الظروف والمواقف التي تتطلب إبداء أنماط من السلوك الحركي المعقد بحيث تنعكس هذه الأنماط السلوكية في شكل ارتجافات خفيفة أو نقص في التركيز. فمن خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل قد استطعنا إزالة الغموض على مفهوم الرهاب الاجتماعي كظاهرة نفسية اجتماعية متعددة الأبعاد.

الفصل الثالث: الاغتراب النفسي

تمهيد

1- مفهوم الاغتراب

2- أنواع الاغتراب

3- تعريف الاغتراب النفسي

4- النظريات المفسرة للاغتراب النفسي

5- أسباب الاغتراب النفسي

6- أبعاد الاغتراب النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن ظاهرة الاغتراب ليست وليدة هذا العصر بل هي قديمة قدم الوجود الإنساني، إلا أنه مع تقدم الحياة العصرية والتي بالتغيرات والتحولات الاجتماعية، و الثقافي و الاقتصادية السريعة، وتحول هذه الظاهرة من نطاق الحالات الفردية إلى شعور جمعي، فضلا عن شعوره بالتشاؤم والعزلة وبالتالي عدم الرضا عن الحياة. وفي هدا الفصل سوف نتطرق إلى أهم النقاط حول الاغتراب النفسي.

1/مفهوم الاغتراب:

يعد مفهوم الاغتراب مفهوم قديم ظهر مند وقت مبكر في الفلسفة والذين وشاع استخدامها في المجالات الاجتماعية، والسياسية والمهنية والتربوية والتعليمية، كما شاع كذلك في مجال الصحة النفسية ومن الصعوبة وضع مفهوم جامع ومتفق عليه بين الباحثين يوجد مصطلح الاغتراب ويوضحه بصورة دقيقة ، فقد ذهب العلماء والباحثون في تعريفه إلى مذاهب مختلفة، كما حدث الكثير من الجدل حول هذا المفهوم. وقد عرض محمود رجب (1988) تاريخ مصطلح الاغتراب، والمسار الذي سلكه هذا المصطلح حتى وصل إلى ما هو عليه الآن من شيوع وانتشار في حياتنا الثقافية المعاصرة. **(عياش،2007، ص.22)**

تعرف رجاء الخطيب الاغتراب بأنه:

"ظاهرة اجتماعية موجودة عند كل الناس ولكن بصورة متفاوتة من فرد لآخر، تختلف باختلاف المهنة ومستوى التعليم ومقدار الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيش فيها الفرد، ويتوقف ذلك على تكوين البيولوجي والنفسي والصحة النفسية التي يتمتع بها الفرد" **(زهران، 2004، ص.104)**.

2/أنواع الاغتراب:و يمكن تحديد أنواع الاغتراب كالأتي:

2-1/ الاغتراب السياسي: ويقصد به شعور الفرد بالعجز إزاء المشاركة الايجابية في الانتخابات السياسية المعبرة بصدق عن رأي الجماهير كذلك الشعور بالعزلة عن المشاركة الحقيقية و الفعالة في صنع القرارات المصيرية المتعلقة بمصالحه، و اليأس والمستقبل على اعتبار أن رأيه لا يسمعه لا يهتم به ولا يأخذ به **(دانيال،2016، ص.30)**.

2-2/ الاغتراب الاجتماعي: أن ظروف الحاضر وما طرأت عليها من تغيرات أدت إلى حدوث فوضى في البيئة الاجتماعية، وسيطرة على المجتمع المصلحة الفردية، وأهملت العلاقات الاجتماعية

وأدت إلى اغتراب الفرد عن مجتمعه ومعتقدات مجتمعه وجعلته انعزالي الأمر الذي أدى برأيي إلى اضطراب العلاقات الإنسانية **(دانيال،2016، ص.30)**.

2-3/ الاغتراب الديني: هو البعد و الانفصال عن الله، مما يؤذي إلى التخلي أو عدم الالتزام بالقيم و المعايير الأصلية للذين و المجتمع، وقوع الفرد في صراع بين القيم و المعايير الأصلية للمجتمع و القيم و المعايير الجديدة نتيجة التقدم الحضاري و النهضة الشاملة و السريعة في مختلف المجالات **(علي،2008، ص.523)**.

3/ تعريف الاغتراب النفسي:

لقد لقي مفهوم الاغتراب النفسي اهتماما واسعا من قبل العلماء خاصة في مجال علم النفس وعلم الاجتماع حيث قدم الباحثين مجموعة من التعاريف لهذا المفهوم:

يعرف **الأشول** الاغتراب النفسي على أنه الشعور بنقص الانتماء وانعدام الشعور بمغزى الحياة و العجز عن التوافق سواء مع النفس أو مع الآخرين **(عياش،2007، ص.15)**.

كذلك هو عبارة عن ضغوطات واختبارات في الحياة اليومية، حيث يبدأ بالفشل وترتبط هذه الخبرات بخيارات اجتماعية أو مستقبلية ويمكن أن ترتبط بميولاته بهدف عدم فقدان الإحساس بالقيمة وعدم الانتماء وفقدان الثقة والضعف والانهيار التي تتم داخل المجتمع **(Jocelyn,2009,p.224)**.

4/ بعض النظريات المفسرة للاغتراب النفسي:

لقد قدمت النظريات والاتجاهات الرئيسية في علم النفس تفسيرا للاغتراب وفيما يأتي وصف لهذه التفسيرات:

4-1/ نظرية سيغموند فرويد:

لقد قسم فرويد الجهاز النفسي إلى ثلاث قوى أساسية هي (الهو والأنا والأنا الأعلى) وهذه القوى تتفاعل فيما بينها وكل واحدة منها لها خاصية مختلفة عن الأخرى وهذا التفاعل يحدث بالضرورة الصراع بين القوى الثلاثة وأي خلل في هذه التركيبة يحدث نوعا من الاغتراب النفسي وينشأ الاغتراب من وجهة نظر"فرويد "نتيجة الصراع بين الذات والضوابط المدنية أو الحضارية، حيث تتولد لدى الفرد مشاعر الضيق والقلق وحين يواجه بضغوط الحضارة وتعقيداتها المختلفة فهذه الضغوط أو الضوابط الحضارية تؤدي بالضرورة إلى الكبت كحيلة دفاعية يلجأ إليها الأنا كحل للصراع الناشئ بين رغبات الفرد وضوابط المجتمع ولكنه حل مرضي يؤدي إلى الشعور بالقلق والاغتراب.

(ناصري، 2010، ص.40)

4-2/ نظرية أزمة الهوية عند " اريكسون: "

إن الهدف الأساسي لنظرية اريكسون هو اهتمام النظرية بتطور هوية الأنا و يرى اريكسون (1998)إن فترة المراهقة حاسمة في نمو هوية الأنا لدى الفرد حيث عندما يكون الفرد المراهق هدفا مركزيا محددا فان ذلك يعطيه إحساسا بالتوحد فتحدد هويته و يدخل مرحلة الألفة و الانتماء لأن عدم تحديد الهوية للمراهق و عدم توحده يؤدي بالفرد إلى الشعور بالاغتراب نظرا لأن ظاهرة الاغتراب من الظواهر التي شغلت بال الكثير من الباحثين والفلاسفة في كل العصور، وقد ركزت معظم الدراسة على النشأة التاريخية لظاهرة الاغتراب و أهملت الاهتمام بأسبابها.

أشار **مهرا :(1973) Mehra** أنه يوجد مدرستان تناولت الاغتراب:

1/ المدرسة الاولى: تناولت ظاهرة الاغتراب من ناحية اجتماعية و اعتبرت أنه مشكلة اجتماعية تنشأ كرد فعل للضغوط والتفكك و الظلم الموجود في النظام الاجتماعي و لاسيما في المجتمع الليبرالي وينظر للفرد المغترب بأنه ضحية لمجتمعه، و أن اغترابه قد فرض عليه بواسطة النظام الاجتماعي غير العادل، وهذه النظرية أغفلت أثر شخصية الفرد وما يعاني من اضطرابات.

(عبدالله،2007، ص.21)

2/**المدرسة الثانية:** عالجت هذه الظاهرة من الناحية النفسية، باعتبارها مشكلة نفسية و ينظر إليها على أنها تطورية بطبيعتها وتعزو أسبابها الجذرية إلى الأم أرض الشخصية، وهذا الاعتقاد ينظر للإنسان على أنه ضحية لخبرات طفولته المبكرة، وأنماط العلاقات الأسرية، فالاغتراب يعد اختيارا ذاتيا و يستخدم ميكانيزم الدفاع ضد الصراع **(مرجع سابق)**.

4-3/ الاغتراب في وجهة نظر السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية بأن المشكلات هي عبارة عن أنماط من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بارتباطاتها بمثيرات منفردة ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة. وأن الفرد وفقاً لهذه النظرية يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينصاع ويندمج بين الآخرين بلا رأي أو فكر محدد حتى لا يفقد التواصل معهم وبدلا من ذلك فقد توصله مع البيئة.

(الشعراوي،1988، ص.242)

4-4 / نظرية المعنى:

يقدم فيكتور فرانكل نظرية تدور حول المعنى حيث يعتبره ممثلا للبعد التصميمي للوجود الإنساني وانه القاعدة المنيعة الذي يرتكز إليها الفرد من اجل التغلب على الاغتراب وقهره وخاصة عندما يستشعر الفرد بمعنى في جوانب حياته المختلفة، في الحب والصداقة والعمل والانجاز والفن...الخ كما يرتكز على المعاناة في اكتشاف المعنى ويعتبرها المحفز الأساسي لهذا الاكتشاف

والذي ينأى الفرد عن الاغتراب. ويرى فرانك بأن الوجود الإنساني هو وجوب مشوب بالقلق والاغتراب وان الإنسان ليس مخلوق متوازنا فهو لا ينشد التوازن داخل نفسه ومع البيئة ويعتبر قلقه واغترابه متأصلين ويضربان بعمق في أغواره بحيث لا يستطيع التخلص منهما بالإرضاء الوقتي،لأنه ينشد معادلة أكثر متانة للحياة والمعيشة وهو شيء سوف يمكنه من أن يرقى على الاغتراب والمعاناة. **(نعيسة، 2012، ص.130)**

5/ أسباب الاغتراب النفسي:

لقد تناول الباحثون مصادر الاغتراب بشكل عام حيث رأوا أن الشعور بالاغتراب يأتي نتيجة عوامل نفسية مرتبطة بنمو الأفراد من الناحية النفسية والعضوية وبعوامل اجتماعية مرتبطة بالمجتمع الذي يعيش فيه مما يجعله غير قادر على التغلب على مشكلات الحياة ،كما يحدث الاغتراب نتيجة للتفاعل غير الناضج بين العوامل النفسية والعوامل الاجتماعية والثقافية والعوامل الاقتصادية، أن أسباب الاغتراب تتعدد ومن أهمها ما يلي:

5-1/ أسباب نفسية: وتتمثل في :

- الصراع: بين الدوافع و الرغبات المتعارضة و بين الحاجات التي لا يمكن إشباعها وهذا يؤدي للتوتر والقلق واضطراب في الشخصية.
- الإحباط: حيث يعجز الفرد في تحقيق الرغبات الخاصة فيشعر بخيبة الأمل و الفشل والعجز.
- الحرمان: حيث تقل الفرصة لتحقيق وإشباع الحاجات.
- الخبرات الصادمة: تحرك العوامل المسببة للاغتراب مثل الأزمات الاقتصادية والحروب. **(كباجة، 2004، ص.107)**

5-2/ أسباب اجتماعية وثقافية :

- ضغوط البيئة الاجتماعية.
- التطور الحضاري السريع و عدم القدرة على التكيف معه.
- اضطراب التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة.
- نقص التفاعل الاجتماعي وسوء التوافق المعرفي.
- سوء الأحوال الاقتصادية وصعوبة الحصول على ضروريات الحياة.
- البعد عن الذين وتفشي الرذيلة **(الجولاتي،1997، ص.97)**.

5-3/ أسباب اقتصادية :

- تحديات و صعوبات المهام عمل الفرد مما يجلب السأم والملل.

- المبالغة في التنظيم للعمل والبيئة، ككثرة القوانين والأنظمة والإشراف الصارم و القاسي.
- صعوبة التوافق والانسجام في العمل، خصوصا إذا كان هذا العمل غير متوافق مع المعايير والأخلاق الاجتماعية التي تربى عليها الفرد **(مرجع سابق)**.

6/ أبعاد الاغتراب النفسي :

الاغتراب ظاهرة متعددة الأبعاد أي أنها ظاهرة تتكون من أكثر من مكون نسمي مكوناتها الأساسية لظاهرة الاغتراب هي :العجز(اللاقوة)، العزلة، الاغتراب عن الذات، فقدان المعنى(اللامعنى)، فقدان الهدف.

6-1/ العجز(اللاقوة) (Powerlessness)

يعرف أحيانا باسم" اللاقوة "وهو شعور الفرد بأنه لا حول له ولا قوة، ونقص قدرته على السيطرة على سلوكه وعلى التحكم أو التأثير في مجريات الأمور الخاصة به، ويشير إلى عدم قدرة الفرد على التأثير على مجريات الأمور في وظيفته التي يقوم بها فمصدر الاغتراب هنا هو انعدام القوة، وأنه في حالة استسلام لأوامر غيره، ويشير لشعور الفرد بأنه لا يستطيع التأثير على المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها، وفقدان الشعور بأهميتها، وأن الفرد لا يستطيع توقع ما سيحدث له مستقبلا. بمعنى أن الفرد يدرك نفسه بأنه غير قادر على القيام بأعمال من شأنها أن تعكس قدرته على أحداث تغير أو تأثير في محيطه الاجتماعي والأسري، وهذا العجز له حالتين أولهما(كحقيقة) وهنا الفرد يشعر بالعجز حيال الأمور التي تتعلق بعمله لأنه لا يملك مقومات التأثير حيالها حتى لو حاول ذلك، وثانيها (كشعور) وهنا يملك الفرد المعرفة والتأثير لكنه لا يستطيع استخدامها لأي سبب.

(خليفة،2019، ص.39).

6-2/ العزلة (Isolation)

وهي انفصال الفرد عن تيار الثقافة السائد، وتبني مبادئ أو مفاهيم مخالفة؛ مما يجعله غير قادر عن مسايرة الأوضاع القائمة، والعزلة درجة من الانفصال بين الأفراد والجماعات من منظور التفاعل والاتصال والتعاون والاندماج العاطفي والاجتماعي وتؤدي الغزاة الدائمة للفرد وعدم اندماجه النفسي والاجتماعي مع الآخرين إلى اضطراب عقلي **(ناصري،2010، ص.28).**

3-6/ فقدان المعنى(اللامعنى)

ويقصد به إحساس الفرد بان حياته أصبحت لا معنى لها وان الأحداث والوقائع الحيطة به قد فقدت دلالتها ومعقوليتها. وقد **عرف سليمان** اللامعيارية بأنها

"الحالة التي يوجد فيها توقع عال بان السلوك غير المجازى اجتماعيا،مطلوب وضروري لتحقيق الأهداف المعطاة، ففي حالة الاغتراب تغرق القيم في خضم الرغبات الشخصية الباحثة عن الإشباع بأي وسيلة، فيشعر الفرد باختلال المعايير الاجتماعية المتمثلة في العادات والتقاليد والأعراف وأخلاقيات التعامل التي تحكم السلوك، فهي حالة يشعر من خلالها الفرد بان المعايير السلوكية التي يؤمن بها ليست هي المحددة لسلوكيات الأفراد داخل التنظيم". **(سليمان،2013، ص.29).**

4-6/ فقدان الهدف :

وهو عدم وضوح الأهداف لدى الفرد، وعدم وقرته على وضع أهداف لحياته، مع عدم معرفته الغاية من وجوده، وبالتالي فقد يكون سبب ذلك عند ملائمة قيم العمل وضوابطه وأهدافه مع توجهات الفرد وأهدافه وقيمه، أي أن الهدف الذي يتجه عمل الفرد نحوه غير مرغوب فيه، أو أن محيط العمل الذي يعمل في أجوائه لا تستشعر من قبل الآخرين. حيث يرتبط اللاهدف ارتباطا وثيقا باللامعنى، ويقصد به شعور المرء بان حياته تمضي دون وجود هدف أو غاية واضحة ومن ثم يفقد الهدف من وجوده ومن عمله ونشاطه وفق معنى الاستمرار في الحياة **(ناصري،2010، ص.62).**

5-6/ الاغتراب عن الذات:

عرف سليمان الاغتراب عن الذات بأنه عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسه، وشعوره بالانفصال عنها وعما يرغب في أن يكون عليه، حيث تسير حياة الفرد بلا هدف، ويحيا لكونه مستجيبا لما تقدم له الحياة دون تحقيق ما يريد من أهداف وعدم إيجاد الأنشطة المكافحة لذاته **(زهران،2004، ص.19).**

خلاصة الفصل:

نستخلص من خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل من تعريف الاغتراب والتعرف على أسبابه وأبعاده والنظريات المفسرة لهذه الظاهرة قد استطعنا إزالة اللبس من مفهوم الاغتراب كظاهرة إنسانية متعددة الأبعاد يزيد انتشاره كلما توفرت الأسباب والعوامل المهيئة له، فمن المحتمل أن يكون نقص إشباعات الحاجات النفسية احد هذه العوامل نظرا لكثرة متطلبات الحياة بشكل عام والحياة الشخصية بشكل خاص.

الباب الثاني:الجـانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد :

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- الخصائص السيكومترية للدراسة

6- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل .

تمهيد:

بعد تطرقنا للجانب النظري لهذه الدراسة والمتعلقة بالأساس في مشكلة الدراسة وأهميتها في علاقة الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج، سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة وذلك من خلال التعرف على المنهج المستخدم في الدراسة والأدوات التي تم الاعتماد عليها في جمع المعلومات،كذلك إلى تحديد العينة والخصائص السيكومترية لها وأخيرا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1/منهج الدراسة:

بما أن موضوع دراستنا علاقة الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في السن الزواج فإن المنهج الأنسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي لارتباطي، وهو "المنهج الذي يهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها كميا من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات أو بين مستويات المتغير الواحد"

(عباس، نوفل،2014، ص.75).

2/مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (100) امرأة متأخرة في سن الزواج يتراوح أعمارهم مابين (30 سنة إلى 60 سنة) وحسب الوضعية المهنية:العاملة والغير عاملة (الماكثة)، وتم إجراء هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2020/2019 بمدينة تقرت.

3/عينة الدراسة:

3-1/عينة الدراسة الاستطلاعية: الدراسة الاستطلاعية هي أساس البحث العلمي بما يتحقق من خلالها من معرفة صلاحية أدوات البحث وتعميق المعرفة بالموضوع الذي هو قيد الدراسة.

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قصدية غير عشوائية قوامها 30 امرأة متأخرة في سن الزواج يتراوح أعمارهم مابين (30 سنة إلى 60 سنة) وبين العاملة والغير عاملة (الماكثة) وهذا خارج عينة الدراسة الأصلية بهدف التحقق من صلاحية المقاييس، مقياس الرهاب الاجتماعي ومقياس الاغتراب النفسي، وقد تم تطبيقها على أفراد العينة لمدينة تقرت ثم تم حساب الصدق والثبات بالأساليب الإحصائية الملائمة.

3-2/عينة الدراسة الأساسية:

تعتبر الدراسة الأساسية خطوة ميدانية حيث يقوم بها الباحث بعد الدراسة الاستطلاعية وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس وإعداده في صورته النهائية لعرضه على عينة الدراسة الأصلية.

تمثلت عينة الدراسة الأساسية من (100) امرأة متأخرة عن سن الزواج مع الأخذ بعين الاعتبار السن (30 سنة إلى 60 سنة)، والوضعية المهنية (عاملة، غير عاملة).

الجدول(01): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	من 30 إلى 45 سنة	من 45 إلى 60 سنة
العدد	77	23
النسبة المئوية	77%	23%

من خلال الجدول رقم (01) الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن نجد أن النساء اللواتي سنهن بين (30-45 سنة) بلغ عددهن (77) بما يعادل (77%)، وأما النساء اللواتي سنهن بين (45-60 سنة) بلغ عددهن (23) بما يعادل (23%).وهدا ما يوضحه الشكل(01).

الشكل(01): يوضح عينة الدراسة حسب متغير السن

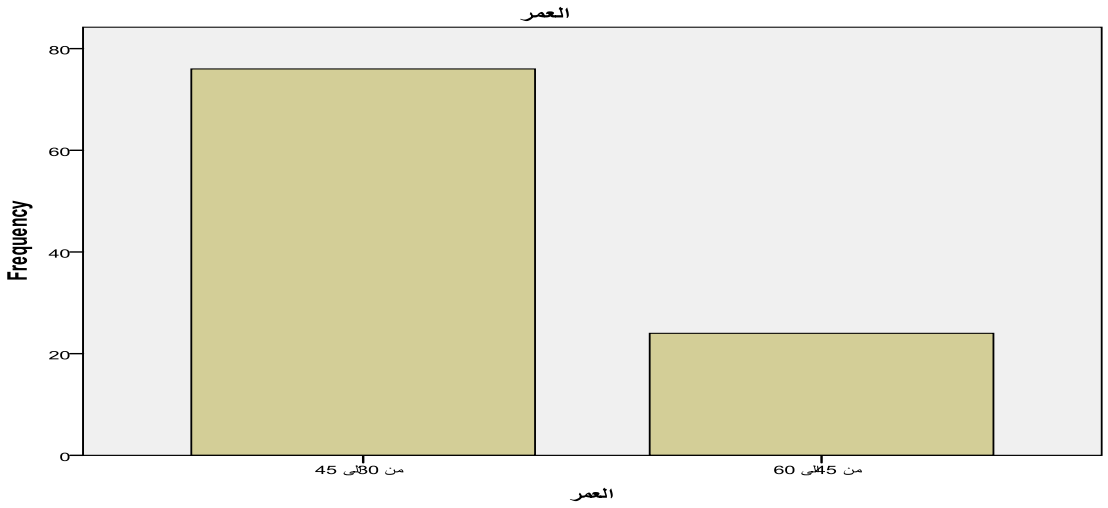

الجدول(02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوضعية المهنية

الوضعية المهنية	عاملة	غير عاملة
العدد	62	38
النسبة المئوية	62%	38%

من خلال الجدول رقم (02) المتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب الوضعية المهنية يتضح بأن النساء العاملات بلغ عددهن (62) ما يعادل (26%)، أما النساء الغير عاملات بلغ عددهن (38) ما يعادل (38%). وهذا ما يوضحه الشكل (02) كذلك.

الشكل(02): يوضح عينة الدراسة حسب متغير الوضعية المهنية

3-3/ طريقة اختيار العينة: تم اختيار العينة بطريقة قصدية أي العينة القصدية (الغرضية) وهي العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة **(عباس،نوفل،2014،ص:229).**

4/أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في جمع البيانات من أفراد العينة على الأداتين التاليتين :

4-1/أداة الرهاب الاجتماعي:

تم تبني مقياس الرهاب الاجتماعي لوردة بلحسيني(2010) حيث يتكون المقياس من (36) فقرة موزعة على (3) أبعاد رئيسية وهي: البعد الأول يتمثل في سلوكيات التجنب والخوف من المواجهة

الاجتماعية أما البعد الثاني يتمثل في الخوف من التقييم السلبي عند التفاعل الاجتماعي،والبعد الثالث تمثل في الأعراض الفسيولوجية، كما تضمن المقياس3 بدائل (تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي قليلا،لا تنطبق علي إطلاقا) حيث تم إعادة صياغة بعض فقرات المقياس وتعديله لما يتناسب مع أفراد العينة.

طريقة التصحيح:

يتكون مقياس الرهاب الاجتماعي الأصلي من ثلاثة (3) أبعاد وست وثلاثون(36) فقرة يتم تصحيحها بإعطاء ثلاث (3) درجات، في حالة الإجابة بـ: (تنطبق علي كثيرا) ، وإعطاء درجتين (2) في حالة الإجابة بـ: (تنطبق علي قليلا) وإعطاء درجة واحدة (1) في حالة الإجابة بـ: (لا تنطبق علي إطلاقا) وذلك على جميع فقرات المقياس.

4-2/أداة الاغتراب النفسي:

تم الاعتماد على مقياس الاغتراب النفسي لهاني أبو عمرة (2013) حيث يتكون المقياس من 28 بندا ويتضمن 3 بدائل (دائما، أحيانا، نادرا) حيث تم إعادة صياغة بعض فقرات المقياس وتعديله لما يتناسب مع أفراد العينة.

طريقة التصحيح:

يحتوي المقياس على (28) فقرة، تتم الاستجابة على المقياس وفقا للتدرج الثلاثي وهي (نادرا،أحيانا،دائما)، وعلى المفحوص أن يحدد مدى انطباق كل فقرة عليه، وذلك بوضع علامة (x) أمام الفقرة وتحت العمود الذي يتفق مع رأيه وتصحح وفق التدرج (3،2،1).

5/الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

أولا: مقياس الرهاب الاجتماعي

1/ صدق مقياس الرهاب الاجتماعي

تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين: صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي

1-1/ صدق المحكمين: تم عرض أداة القياس بعد تعديلها على 03 من الأساتذة من اجل إبداء رأيهم.**(ملحق 01)**

وكانت الملاحظات التي تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين كالأتي:

جدول(03) يوضح آراء المحكمين في تعديل أداة الرهاب الاجتماعي

رقم البند	قبل التعديل	بعد التعديل
05	أخاف أن أبدو سخيفا أمام الآخرين	أخاف أن أبدو سخيفة أمام الآخرين
11	انشغل كثيرا بذاتي خوفا من الانتقادات	انشغل بذاتي خوفا من الانتقادات
13	عند مواجهتي أصحاب النفوذ والسلطة اشعر بالرهبة	اشعر بالرهبة عند مواجهتي أصحاب السلطة والنفوذ
22	عندما أكون في مكان مزدحم بالناس أتمنى أن أغادره	أتمنى أن أغادر أي مكان يكون مزدحم بالناس
28	يصيبني القلق عندما اكتب بوجود الآخرين	يصيبني القلق عندما أقوم بعمل في وجود الآخرين
29	عادة ما أتوقع أن يساء الظن بي	عادة ما أتوقع أن يسيء الظن بي
30	أفضل أن أكون منعزلا لأشعر بالراحة	أفضل أن أكون منعزلة لأشعر بالراحة

1-2/ صدق الاتساق الداخلي: ويقصد به مدى توافق كل فقرة من فقرات الأبعاد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة وقد قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات فقرات الأبعاد الثلاث والدرجة الكلية للبعد من باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ودلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من(30) امرأة متأخرة في سن الزواج والجدول (04) يوضح ذلك:

جدول(04): معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الأول:

فقرات البعد الأول	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
أكف عن مواصلة عملي عندما يشاهدني الناس.	0.459*	0.05
أتجنب التواصل مع من هم في مراكز عليا.	0.616**	0.01
أجد صعوبة كبيرة في التحدث مع الأشخاص الغرباء.	0.509**	0.01
يزعجني وجودي ضمن مجموعة من الجنس الأخر.	0.367*	0.05
أشعر بالرهبة عند مواجهتي أصحاب النفوذ والسلطة.	0.558**	0.01
أتجنب إلقاء كلمة مهما كان الموضوع.	0.637**	0.01
أتجنب الذهاب إلى الحفلات.	0.430*	0.05
أتمنى أن أغادر أي مكان يكون مزدحم بالناس .	0.565**	0.01
أحب الابتعاد عن الناس لأن وجودهم يجعلني قلقة.	0.495**	0.01
يصيبني القلق عندما أقوم بعمل في وجود الآخرين.	0.407*	0.05
أتجنب العمل أمام الآخرين خوفا من الإحراج.	0.637**	0.01
يقلقني العمل مع أناس لا أعرفهم.	0.277	غير دال

من نتائج الجدول(04) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد الأول دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.277 فيما كان الحد الأعلى 0.637 وقد تم حذف الفقرة المضللة من المقياس ذلك لكونها

غير دالة وغير متسقة داخليا، وعليه فإن جميع فقرات البعد الأول متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الأول.

جدول (05): معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الثاني:

فقرات البعد الثاني	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أخشى أن يعتقد الآخرون أنني شخصية ضعيفة.	0.590**	0.01
أخاف أن أبدو سخيفة أمام الآخرين.	0.472**	0.01
أتوقع أن تكون تقييمات الناس لي سيئة.	0.646**	0.01
أنشغل بذاتي خوفا من الانتقادات.	0.618**	0.01
أراقب ردات فعلي الجسدية عند وجود الآخرين.	0.500**	0.01
أخاف أن يصفني الآخرون بالغباء.	0.637**	0.01
أراقب مظهري بشدة حتى لا أبدو سخيفة.	0.621**	0.01
أضطرب إذا ركز أحدهم النظر إلي.	0.428*	0.05
أتوقع أن يلاحظ الآخرين قلقي.	0.693**	0.01
عادة ما أتوقع أن يساء الظن بي.	0.485**	0.01
في قاعات الانتظار أشعر كأن جميع من فيها يراقبني.	0.490**	0.01
أتجنب قيادة مجموعة من الناس بسبب قلقي.	0.516**	0.01

من نتائج الجدول(05) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرون بين فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد الثاني دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات

الارتباط 0.428 فيما كان الحد الأعلى 0.693 وعليه فإن جميع فقرات البعد الثاني متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني.

جدول (06): معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الثالث:

فقرات البعد الثالث	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
يحمر وجهي إذا طرح علي سؤال في نقاش.	0.471**	0.01
تنتابني رعشة عند الأكل أمام الناس.	0.469**	0.01
تزداد ضربات قلبي عند الحديث مع الغرباء.	0.512**	0.01
أكون متوترة جدا عند بدء حوار مع شخص جديد.	0.551**	0.01
أشعر بضيق في التنفس عندما أتوقع الفشل في علاقة ما.	0.588**	0.01
أشعر بالاختناق إذا طلب مني إبداء رأي أمام مجموعة.	0.529**	0.01
أتعرق بمجرد توقع ملاحظة سلبية من شخص مهم.	0.717**	0.01
أشعر بالصداع قبل إجراء مقابلة مهمة.	0.422*	0.05
أشعر بالتوتر بمجرد أن يوجه لي رأي سلبي.	0.475**	0.01
أفضل أن أكون منعزلة لأشعر بالراحة من التوتر.	0.349	غير دال
أرتجف عند استقبال الضيوف.	0.652**	0.01
يصعب علي الدخول إلى مكان فيه أشخاص غرباء.	0.648**	0.01

من نتائج الجدول (06) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد الثالث دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات

الارتباط 0.349 فيما كان الحد الأعلى 0.717 وقد تم حذف الفقرة المضللة من المقياس ذلك لكونها غير دالة وغير متسقة داخليا.

وعليه فإن جميع فقرات البعد الثالث متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد لثالث.

2/ ثبات مقياس الرهاب الاجتماعي:

في الدراسة الحالية فقد قمنا باستخراج ثبات المقياس بتطبيقه على عينة مكونة من (30) فرد.

-حساب ثبات مقياس الرهاب الاجتماعي عن طريق ألفا كرونباخ:

جدول (07): معامل ثبات مقياس الرهاب الاجتماعي عن طريق معامل ألفا كرونباخ.

المتغير	العينة	معامل ألفا كرونباخ
الرهاب الاجتماعي	30	0.920

من خلال الجدول(07) نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ بلغت (0.920) وهي قيمة مقبولة وجيدة.

ومما سبق يمكن القول أن مقياس الرهاب الاجتماعي يحتوي على ثبات عالي.

ثانيا: مقياس الاغتراب النفسي:

1/ صدق مقياس الاغتراب النفسي

1-1/ صدق المحكمين: تم عرض أداة القياس بعد تعديلها على 03 من الأساتذة. وكانت الملاحظات التي تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين كالأتي:

الجدول(08): آراء المحكمين في تعديل أداة الاغتراب النفسي

رقم البند	قبل التعديل	بعد التعديل
03	أجد نفسي وحيدا	أجد نفسي وحيدة
06	اشعر بالعزلة والضياع والوحدة	اشعر بالعزلة والوحدة
12	لا أعطي الصداقة إلا لمن طلبها	أعطي الصداقة إلا لمن طلبها
21	أشعر بأني متصلب الرأي والأفكار	أشعر بأني متصلبة الرأي والأفكار
22	أرغمت على ترك الجامعة التي أدرس فيها	أرغمت على ترك كل الأصدقاء
23	أشعر بالقلق والإحباط عند ذهابي للجامعة	اشعر بالقلق عند ذهابي لزيارة أقاربي
24	إضافة بند بعد تفكيك البند 23	اشعر بالإحباط عند مناقشة أشخاص لا أعرفهم

1-2/ صدق الاتساق الداخلي: ويقصد به مدى توافق كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية الذي تنتمي إليه هذه الفقرات وقد قمنا بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام البرنامج الإحصائي والجدول(09) يوضح ذلك:

جدول (09): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الاغتراب النفسي مع الدرجة الكلية

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أسعى جاهدة لتحقيق أهدافي بأي وسيلة.	0.141	غير دال
2	أشعر باليأس عند مواجهتي لمشقات الحياة.	0.538**	0.01
3	أجد نفسي وحيدة.	0.647**	0.01
4	أشعر بالراحة عند ابتعادي عن الأشخاص الذين أعرفهم.	0.400**	0.01
5	أسعى لقضاء وقت فراغي بمفردي.	0.484**	0.01
6	أشعر بالعزلة والوحدة.	0.606**	0.01
7	أشعر بأن الناس لديهم الاستعداد للكذب حتى يحققوا أهدافهم.	0.481**	0.01
8	أؤمن بأن لا شيء يمكن الاعتماد عليه بشكل مطلق.	0.229	غير دال
9	أشعر بأنه لا يوجد أي شخص يمكن الاعتماد عليه.	0.203	غير دال
10	أشعر بأني أفعل شيء غير مقبول للآخرين.	0.569**	0.01
11	أشعر أني مراقبة.	0.447*	0.05
12	أعطي الصداقة إلا لمن طلبها.	0.163	غير دال
13	أشعر بأن الحياة كالغابة القوي يأكل الضعيف.	0.200	غير دال
14	أفشل دائما في تحقيق أهدافي.	0.542**	0.01
15	أحب أن أحتفل بطريقتي دون أن يراني أحد.	0.575**	0.01
16	أشعر بأنه لا أهمية للحياة.	0.514**	0.01
17	أتمنى أن أكون وحيدة حتى مع وجود الآخرين.	0.645**	0.01
18	أشعر بأن مستواي أمام نفسي متدني.	0.581**	0.01
19	أشعر بالراحة عند تحقيق أهدافي بالعنف.	0.351	غير دال
20	أرفض ما يؤمن به المجتمع الذي أعيش فيه.	0.367*	0.05
21	أشعر بأني متصلبة الرأي والأفكار.	0.436*	0.05
22	أرغمت على ترك كل الأصدقاء	0.627**	0.01
23	أشعر بالقلق عند ذهابي لزيارة أقاربي.	0.538**	0.01
24	أشعر بالإحباط عند مناقشة أشخاص لا أعرفهم.	0.394*	0.05
25	أبتعد عن المشاركات المرحة والسارة.	0.260	غير دال
26	أعتقد أنه لا يوجد نظام ثابت للسير عليه.	0.574**	0.01
27	أفشل بتحقيق طموحاتي لأنها كبيرة.	0.459*	0.05
28	أشعر بالوحدة حتى وأنا مع الآخرين.	0.544**	0.01
29	أرى أنه لا خير في مخالطة الناس.	0.302	غير دال

يتضح من الجدول (09) أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمجموع الكلي للمقياس أغلبها دالة عند مستوى دلالة (0.01 ،0.05) إلا انه قد تم حذف الفقرات المضللة من المقياس ذلك لكونها غير دالة وغير متسقة داخليا مع المجموع الكلي للمقياس .

ثانيا: ثبات المقياس

-حساب ثبات مقياس الاغتراب النفسي عن طريق ألفا كرونباخ:

جدول(10): معامل ثبات مقياس الاغتراب النفسي عن طريق معامل ألفا كرونباخ.

المتغير	العينة	معامل ألفا كرونباخ
الاغتراب النفسي	30	0.875

من خلال الجدول(10) نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ بلغت (0.875) وهي قيمة مقبولة وجيدة. ومما سبق يمكن القول أن مقياس الاغتراب النفسي يحتوي على ثبات عالي.

6/الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد في معالجة بيانات الدراسة الحالية على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة 19.

- معامل ارتباط بيرسون: لمعرفة العلاقة بين الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين: لمعرفة الفروق بين مجموعتين.

خلاصة الفصل:

قد تناولنا في هذا الفصل أهم الخطوات المنهجية في الدراسة الميدانية والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي،من خلال تبني المنهج المناسب وتحديد المجتمع الإحصائي وكيفية اختيار العينة وأدوات جمع المعلومات والتي تمثلت في مقياس الرهاب الاجتماعي لوردة بلحسيني ومقياس الاغتراب النفسي لهاني أبو عمرة وحساب الخصائص السيكومترية من خلال معرفة مدى ثبات وصدق المقياسين، وتم استخدام التقنيات الإحصائية لمعالجة المعلومات.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيـد .

1- عرض نتائج فرضيات الدراسة.

1-1/ عرض نتائج الفرضية العامة.

1-2/عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

1-3/عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

1-4/عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

1-5/عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

1-6/عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة.

1-7/عرض نتائج الفرضية الجزئية السادسة.

2-مناقشة فرضيات الدراسة.

1-1/ مناقشة نتائج الفرضية العامة.

1-2/مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

1-3/مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

1-4/مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

1-5/مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

1-6/مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة.

1-7/عرض نتائج الفرضية الجزئية السادسة.

- خلاصـة الفصـل .

تمهيد:

بعد ما تطرقنا له في الجانب المنهجي وبعد تفريغ البيانات والمعالجة الإحصائية وفق الأساليب الإحصائية ومعالجتها وتبويبها وفق الأساليب الإحصائية المذكورة سابقا،سوف نتطرق في هذا الفصل لعرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها والتعرف على مدى تحقق الفروض من عدمها وذلك لمعرفة ما سعت إليه الدراسة.

1/عرض نتائج فرضيات الدراسة:

1-1/عرض نتيجة الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على ما يلي: توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج.وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (11): يبين معامل الارتباط بين الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي

متغيرات الدراسة	العينة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الرهاب الاجتماعي	100	-0.173	0.086
الاغتراب النفسي			

يتضح من الجدول (11) أن عينة الدراسة تقدر بـ:100 امرأة متأخرة عن الزواج وأن معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية لكلا الاستبانتين (الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي) هو 0.173- هو ارتباط غير دال وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج، ومنه يمكن القول بأن الفرضية الأولى لم تتحقق. **(ملحق 03)**

1-2/عرض نتيجة الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج متوسط.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بتحديد مدى مقياس الرهاب الاجتماعي بحيث كانت أدنى درجة للمقياس هي (34) وأعلى درجة هي (102) ويكون المتوسط الفرضي للدرجة الكلية للمقياس يساوي (68).

ملاحظة: تم حساب المتوسط الفرضي للمقياس من خلال أعلى درجة للمقياس وهي (102) ناقص أدنى درجة للمقياس وهي (34) فيكون المتوسط الفرضي (68).

تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات متساوية مدى كل مستوى يساوي (22) درجة، وعليه تكون درجات المستوى الأول بين (34–56) درجة، أما المستوى الثاني بين (57–79) درجة، والمستوى الثالث حدد بين (80–102) درجة. وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

جدول(12): يوضح مستوى الرهاب الاجتماعي لدى أفراد العينة الكلية

مستوى الرهاب الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	المستوى
34 – 56 منخفض	27	27%	64.90	متوسط
57 –79 متوسط	72	72%		
80 – 102 مرتفع	1	1%		

نلاحظ من خلال الجدول (12) أن مستوى الرهاب الاجتماعي متوسط، وهو يقارب ثلاث أرباع العينة وأن المتوسط الحسابي لدى أفراد العينة هو 64.90 والمنحصر في المجال (57 – 79) بتكرار مقدر بـ (72) مرة وبنسبة مئوية (72%)، وبالتالي فإن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج متوسط، ومنه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج متوسط قد تحققت. وهدا ما يوضحه الشكل (03). **(ملحق 04)**

الشكل (03): مستويات الرهاب الاجتماعي لدى أفراد العينة الكلية

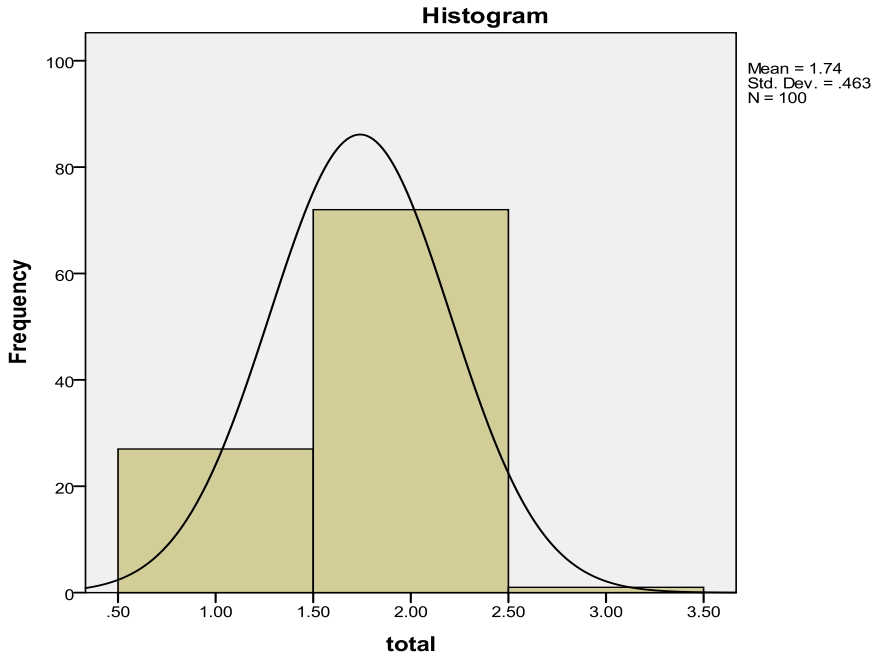

1-3/عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على أن الاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج متوسط وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بتحديد مدى مقياس الاغتراب الاجتماعي، بحيث كانت أدنى درجة للمقياس هي (21) وأعلى درجة هي (63) ويكون المتوسط الفرضي للدرجة الكلية للمقياس يساوي (42). تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات متساوية مدى كل مستوى يساوي (13) درجة، وعليه تكون درجات المستوى الأول بين (21-34) درجة، أما المستوى الثاني بين (35-48) درجة والمستوى الثالث حدد بين (49-63) درجة. وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول(13): يوضح مستوى الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة الكلية

مستوى الاغتراب النفسي	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	المستوى
21 – 34 منخفض	1	1%	45.38	متوسط
35 -48 متوسط	76	76%		
49 – 63 مرتفع	23	23%		

نلاحظ من خلال الجدول (13) ان مستوى الاغتراب النفسي متوسط في أكثر من ثلاث أرباع العينة وأن المتوسط الحسابي لدى أفراد العينة هو45.38 والمنحصر في المجال (35 – 48) وبالتالي فإن مستوى الاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج متوسط، ومنه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على أن مستوى الاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج متوسط قد تحققت.والشكل (04) يوضح ذلك.**(ملحق05)**

الشكل (04): مستويات الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة الكلية

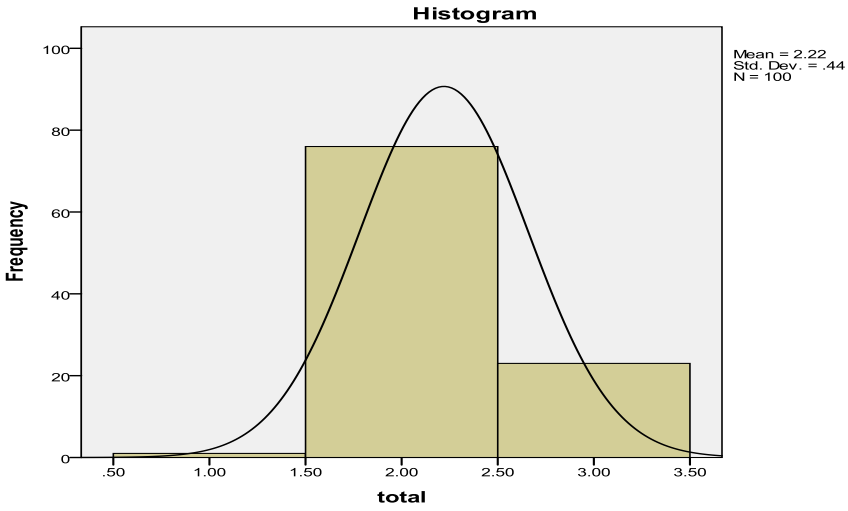

1-4/عرض نتيجة الفرضية الرابعة

تنص الفرضية الرابعة على أنه توجد فروق دالة احصائيا في الرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغيري السن والوضعية المهنية. وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

جدول(14): يوضح دلالة الفروق في الرهاب الاجتماعي لمتغير السن

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
السن	45 – 30	77	65.55	9.17	98	1.231	0.101	غير دال
	60 – 45	23	62.69	11.64				

من خلال الجدول (14) يتضح لنا أن اختبار الفروق (ت) للرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج بالنسبة لمتغير السن يقدر بـ: (1.231) عند درجة الحرية (98) وهي غير دالة لأن قيمة الدلالة هي (0.101) وهي أكبر من 0.05 أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغير السن، ومنه يمكن القول بأن الفرضية التي تنص على أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغير السن لم تتحقق.**(ملحق07)**

الجدول(15) يوضح دلالة الفروق في الرهاب الاجتماعي لمتغير الوضعية المهنية

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الوضعية المهنية	غير عاملة	38	67.07	7.95	94.01	1.882	0.034	دال عند 0.05
	عاملة	62	63.56	10.63				

من خلال الجدول(15) يتضح أن قيمة اختبار الفروق (ت) للوضعية المهنية تقدر بـ: (1.882) عند درجة الحرية (94.01) وهي قيمة دالة لأن قيمة الدلالة هي (0.034) وهي أصغر من 0.05 أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغير الوضعية المهنية. ومنه يمكن القول بأن لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب

الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغير السن بينما توجد فروق دالة احصائيا في الرهاب الاجتماعي تعزى لمتغير الوضعية المهنية.**(ملحق08)**

1-5/عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

تنص الفرضية الجزئية الخامسة على أنه توجد فروق دالة احصائيا في الاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغيري السن والوضعية المهنية. وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

الجدول(16) يوضح دلالة الفروق في الاغتراب النفسي لمتغير السن

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
السن	45 – 30	77	45.29	4.89	28.801	0.227	0.576	غير دال
	60 – 45	23	45.65	6.96				

من خلال الجدول (16) يتضح لنا أن اختبار الفروق (ت) للإغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج بالنسبة لمتغير السن يقدر بـ: (0.227) عند درجة الحرية (28.801) وهي غير دالة لأن قيمة الدلالة هي (0.576) وهي أكبر من 0.05 أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغير السن

الجدول(17) يوضح دلالة الفروق في الاغتراب النفسي لمتغير الوضعية المهنية

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الوضعية المهنية	غير عاملة	38	45.44	5.10	84.278	0.099	0.912	غير دال
	عاملة	62	45.33	5.62				

من خلال الجدول (17) يتضح أن قيمة اختبار الفروق (ت) بالنسبة للوضعية المهنية تقدر بـ: (0.099) عند درجة الحرية (84.278) وهي قيمة غير دالة لأن قيمة الدلالة هي (0.912) وهي قيمة أكبر من 0.05 أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغير الوضعية المهنية، ومنه يمكن القول بأن الفرضية التي تنص

بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغيري السن والوضعية المهنية لم تتحقق ويمكن استبدالها بالفرضية الصفرية التي تنص على أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغيري السن والوضعية المهنية.**(ملحق 10)**

2/ مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

2-1/مناقشة نتيجة الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج، اتضح من الجدول (11) أن معامل الارتباط يساوي 0.173- وهي قيمة ضعيفة وسالبة، وهدا يعني أننا نقبل الفرضية الصفرية وهي أنه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين كل من الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج، وتم رفض فرضية البحث. ولكن ما توصلت إليه دراسة عايدة محمد نور حسن(2016) في دراستها حول اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقته بالرهاب الاجتماعي لدى النساء بمراكز الإيواء بدولة الإمارات العربية المتحدة، هدفت هذه الدراسة إلى معرفه السمة العامة لاضطراب ما بعد الصدمة لدى النساء بمراكز الإيواء بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتحديد علاقته بالرهاب الاجتماعي والعمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية، حيث أن ما توصلت إليه الباحثة في دراستها يتناسب مع فرضية البحث المرفوضة حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اضطراب ما بعد الصدمة والرهاب الاجتماعي لدى النساء بمراكز الإيواء بدولة الإمارات العربية المتحدة.

فيمكن تفسير عدم وجود علاقة بين الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي لا يؤثران على حياة المرأة المتأخرة في الزواج لأن وليس هناك تأثير على وظائف حياتها وفي جميع مجالاتها المختلفة وليس بالضرورة أن يصبح لديها اضطرابات كونها متأخرة في سن الزواج كالاغتراب النفسي الذي يعتبر تفاعل بين العوامل النفسية والعوامل الاجتماعية، والرهاب الاجتماعي والذي يكون سببه حكم الناس عليها، حيث أن هذه العوامل هي التي تؤدي إلى اضطرابات في الشخصية، ولكن حسب ما توصلت إليه الدراسة الحالية فإن المرأة تبقى قوية الشخصية فهي لا تتأثر بهذه الأحكام.

ومن بين الدراسات التي لا تتفق مع نتيجة الدراسة الحالية نجد دراسة نايف فدعوس الحمد وآخرون (2016) بعنوان مستوى الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية (جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة اليرموك) وهو هدف الدراسة، ضمن مرحلة البكالوريوس، وتوصلت في نتائجها بأن هناك علاقة عكسية دالة إحصائيا بين

الرهاب الاجتماعي والتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية، كذلك لا تتفق مع دراسة رغداء نعيسة (2012) الاغتراب النفسي وعلاقته بالآمن النفسي، والتي كانت تهدف إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الشعور بالاغتراب النفسي والأمن النفسي، وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسط درجات طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا على مقياس الأمن النفسي ومقياس الاغتراب النفسي تبعا للمتغيرات التالية (الجنسية، المستوى التعليمي) لدى طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية، حيث توصلت في نتائجها بأنه توجد علاقة ارتباطية عكسية سلبية ذات دلالة احصائية بين درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الاغتراب النفسي.

2-2/ مناقشة نتيجة الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج متوسط.

إن تحقيق هذه الفرضية يعتبر مؤشرا ايجابيا فالرهاب الاجتماعي المتوسط هو عبارة عن خوف أو قلق من ردات فعل في بعض المواقف أو عند مواجهة بعض الناس، كما وجدت دراسة سوليوم (SOLYOM) (1986): بعنوان تحديد الرهاب الاجتماعي والتوقعات السلبية لمستقبل الموظفين حيث هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين 47 من الرهاب المجتمع و 72 رهابا بسيط واعتمد على المعايير سريرية اجتماعية ديمغرافية وشخصية، وبينت نتائج الدراسة ما يلي: أن الأشخاص الذين يعانون من الرهاب الاجتماعي والخوف هم الأكثر اكتأبا من نوع الرهاب البسيط وبلغ نصف حالات الرهاب الاجتماعي نتيجة لصعوبات مهنية وصعوبات عاطفية أو زوجية، وجدت في الرهاب البسيط. **. (SCHURMANN,2011, p.23)**

في هذه المرحلة من مراحل الرهاب الاجتماعي عند النساء المتأخرات في سن الزواج قد يشعرن بأنهن يعانين من شيء ما غير طبيعي، لأن في هذه المرحلة قد يعيق بعض الأنشطة الاجتماعية فقط وليس كلها مثلا عدم الذهاب إلى أماكن مكتظة بالناس إلا أنها تستطيع العمل ولكن لا يكون لديها أصدقاء بكثرة لأن خوفها من النقد أو أن تكون محل تقييم الناس كبيرا ، لذلك قد تحاول العيش بشكل طبيعي وأن هذه المعاناة عادية، وهي تحاول عدم التفكير بتلك المشكلة التي تسبب لها الخجل والإحراج والقلق والخوف وتجنب بعض مواقف الحياة، فالنظرية السلوكية ترى أن الفرد يمكن أن يتعرض لتجربة اجتماعية سلبية مباشرة، أو من خلال النمذجة السلوكية، أو التوجيه اللفظي فيتعلم من خلال التشريط التقليدي الخوف من المواقف المشابهة لتلك التجربة، ويتجنب بعد ذلك تلك المواقف **(كرينغ، شيري، وجيرلاد،2016،ص.375). .**

فالحياة قد تكون مليئة بالمشكلات النفسية والاجتماعية والمهنية ولكن بنسب متفاوتة وبحسب كل مشكلة ونوعيتها فنوعية المشكلة لدى النساء المتأخرات في الزواج هي خوفهن وقلقهن ونظرتهن المتشائمة نحو المستقبل، هذا ما يزيد ارتفاع درجة الرهاب الاجتماعي لديهن لذلك هناك العديد من الدراسات التي وجدت أن مستوى الرهاب مرتفع كدراسة برهان محمود حمادنة (2013) ، بعنوان مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله لتميز ، بغرض معرفة الفروق فيه تبعا لمتغير الجنس حيث توصلت إلى أن المتوسط الحسابي للرهاب الاجتماعي لدى عينة الدراسة جاء بدرجة تقدير مرتفعة.

ولكن عند التحكم في هذه المشكلة ووعيهم بها ووعي المجتمع ومن حولهم بذلك ومحاولة تفهمهم فقد تكون درجة الرهاب الاجتماعي متوسطة كما أثبتت الدراسة الحالية والعديد من الدراسات الأخرى التي من بينها دراسة ياسر احمد ميكائيل العباسي(2013) ، بعنوان الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالنقص لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل وهو هدف الدراسة، حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن أفراد العينة لديهم شعور بالرهاب الاجتماعي وبدرجة متوسطة.

2-3/ مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة إلى أن مستوى الاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج متوسط.

ونفسر نتيجة هذه الدراسة على أن مستوى الاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج متوسط نتيجة لعوامل وهذا ما أكده سابقا فيكتور فرانكل في نظريته التي تدور حول المعنى. حيث يعتبره انه القاعدة التي يرتكز إليها الفرد من اجل التعرف على مستوى الاغتراب وقهره وخاصة عندما يشعر الفرد بمعنى الحياة في جوانب حياته (**نعيسة،2012،ص.130**) وهذا يعني أن المرأة المتأخرة في الزواج سواء كانت عاملة أو غير عاملة لا يؤثر عليها كونها متأخرة في الزواج وحتى أن أثر ذلك عليها ولكن بدرجة متوسطة، حتى وان اعتبر تأخر المرأة في سن الزواج وخاصة الماكثة في البيت من مهددات الاغتراب النفسي، ولكن هناك احتمال في القدرة على تجاوز ذلك الشعور بالاغتراب النفسي، حيث تعي وتدرك قوتها وإنما قد تستنفذها في تحقيق الأهداف التي وجهت إليها في حياتها وعندما تكون مسؤولة عن تصرفاتها وأفعالها أي تكون متسقة مع ذاتها وبالتالي فهي قادرة على تقويم نفسها دائما بصورة ايجابية مما يدفعها للانطلاق إلى سلوكيات جديدة ناجحة تجعل أهدافها ثرية وتبدأ

تتغلب على الاغتراب النفسي وعلى كل العقبات والضواغط التي تواجهها، وتكون دائمة التفكير في حياتها وتكشف العبرة من وجودها ومن هنا تبدأ في مقاومة الإحباط والقلق والاستسلام في النهاية.

كما تعارضت نتائج دراستنا مع دراسة حواء عباس كرماش (2017)، بعنوان الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل،هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي ومستوى قلق المستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل والتعرف على طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل، أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من الاغتراب النفسي .

في حين اتفقت دراستنا مع دراسة رغداء نعيسة (2012) بعنوان الاغتراب النفسي وعلاقته بالآمن النفسي التي توصلت في نتائجها إلى وجود مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة.

2-4/ مناقشة نتيجة الفرضية الرابعة

تنص الفرضية الرابعة على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغير السن والوضعية المهنية. ومن خلال النتائج المتوصل إليها تأكدنا من عدم وجود فروق بينهن تعزى لمتغير السن في حدود عينة دراستنا، حيث يمكن أن نرجع عدم وجود فروق في الرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تبعا لمتغير السن إلى أن المرأة المتأخرة في سن الزواج إذا تجاوزت السن الثلاثين (30) تبدأ في التفكير في المستقبل وما مصير حياتها ولكن كلما زادت في السن فإن ذلك ليس بالضرورة أن يزيد من خوفها وقلقها، فهي تختلف فقط في محاولتها لخلق جو يساعدها في التعايش مع وضعيتها وكسر كل المعيقات التي تواجهها. فقد نجد بعض النساء يتجاوزن عمر الأربعين (40) ولكن قد يبدين أنهن لا يزلن في بداية الثلاثينات (30) كونهن مهتمات بصحتهن ويمارسن الأنشطة البدنية المختلفة، والعكس صحيح، وفي دراسة عايدة محمد نور حسن(2016) بعنوان اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقته بالرهاب الاجتماعي لدى النساء بمراكز الإيواء بدولة الإمارات العربية المتحدة والتي توصلت فيها بأنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اضطراب ما بعد الصدمة والرهاب الاجتماعي تبعا للعمر.

وبما أن المجتمع ينظر إلى المرأة على أنها عانس في بداية الثلاثينات فما فوق، يعني قد يكون هناك أسباب وظروف أدت إلى التأخر المسجل عندهن، أي قد يمكنها أن تتزوج وهي في 35 سنة أو حتى في 45سنة، فالمشكلة هي تلك النظرة التي تراها المرأة حول الزواج ومدى مفهومها واستيعابها للزواج، فالسن هو مجرد مرحلة عمرية تختلف من شخص لأخر تلعب فيه ثقافة المرأة وتقبلها لزيادتها

فيه دورا أساسيا لمدى تقبلها لبقائها دون زواج،وحسب طبيعة المرأة وشخصيتها وبيئتها فالرهاب الاجتماعي بدرجة متوسطة سوف يؤثر على حياة المرأة المتأخرة في الزواج حتى وان كانت قوية الشخصية، كما أسفرت نتائج دراسة عليت شهيشة (2015) حول مستوى تقدير الذات لدى النساء المتأخرات عن سن الزواج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير السن، أي أنه كلما قل سن المتأخرة عن الزواج زاد تقديرها لذاتها وكلما زاد السن انخفض تقديرها ذاتها، كما نلاحظ في الدراسة الحالية في الجدول (14) بأن النساء اللواتي يتراوح أعمارهم مابين (45 – 30) أكثر من النساء اللواتي تتراوح أعمارهم مابين (60–45) سنة وان المتوسط الحسابي لدى الفئة مابين (45–30) أعلى من المتوسط الحسابي لدى الفئة مابين(60–45) فالمرأة تبدأ تشعر بالخوف كلما تزايد سنها مما يزيد من خجلها نحو المجتمع.

ومن خلال النتائج المتوصل اليها فيما يخص الوضعية المهنية على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغير الوضعية المهنية ومن خلال الجدول(15) يتضح لنا أن المرأة المتأخرة في الزواج تهتم بكل خصوصيات حياتها وتعيش حسب رغباتها فلا يهمها سنها إن كانت صغيرة أو كبيرة لأنها قد وضعت أحلام وطموحات تحاول الوصول إليها مستبعدة فكرة الزواج أو أنها عانس لأن عملها وسعيها لتحقيق أهدافها قد ينسيها ذلك، فهنا يكمن الفرق بين المرأة العاملة والمرأة الماكثة في البيت، فالمرأة الماكثة في البيت في بعض الأسر لا تستطيع تحقيق طموحاتها ورغباتها ومع مرور الوقت وكبر سنها قد تشعر بأنها عبئ على أسرتها، فهي عكس المرأة العاملة التي لديها على الأقل دخل ثابت تلبي به حاجاتها ورغباتها وتزيد به من دخل أسرتها حتى لا تشعر بالذنب تجاههم جراء ما يلحقهم من خلالها من أعباء اقتصادية وضغوط اجتماعية كما أن العمل قد ينسيها ولو القليل عن فكرة الزواج أو أنها فتاة عانس. فتبقى المرأة العاملة قوية وثابتة وأكثر نشاطا عن المرأة الغير عاملة، والتي تفني جل حياتها في البيت دون أي هدف أو مستقبل واضح، وهو ما نسجله في الجدول رقم (15) في أن النساء الغير عاملات عددهن أقل من النساء العاملات ولديهن رهاب اجتماعي متوسط أكثر من النساء العاملات، كما تتفق هده النتائج مع دراسة عليت شهيشة(2015) حول مستوى تقدير الذات لدى النساء المتاخرات عن سن الزواج حول وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النشاط، ولصالح العاملات أي أن العاملات لديهن تقدير ذات أعلى من غير العاملات. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة قمير شية (2016) بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى النساء المتأخرات في سن الزواج، حيث بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا لقلق المستقبل تعزى

لمتغير العمل، والمستوى التعليمي،كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للرضا عن الحياة تعزى لمتغير العمل، والمستوى التعليمي.

2-5/ مناقشة نتيجة الفرضية الخامسة

تنص الفرضية الجزئية الخامسة على انه توجد فروق دالة إحصائيا في الاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغيري السن والوضعية المهنية، ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول (16) والجدول (17) تبين بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغيري السن والوضعية المهنية، حيث يبين الجدول (16) بأن النساء اللواتي يتراوح أعمارهن مابين (30-45) سنة دون زواج عددهن أكثر من النساء اللواتي تتراوح أعمارهم مابين (45-60) سنة وأن متوسط الاغتراب النفسي لدى الفئة مابين (30-45) سنة تساوي تقريبا الفئة ما بين (45-60) سنة.وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة هادي وجنار (2010) بعنوان قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك وهدفت الدراسة إلى التعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك تبعا لمتغير العمر، وتوصلت الباحثة في نتائجها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تبعا لمتغير العمر (30-35 سنة،35-36 سنة، 40-41 سنة). وهذا يعنى أن المرأة تصل إلى سن محدد ليس بالضرورة أن تفقد توافقها النفسي أو يصبح لديها شعور بالاغتراب أعلى حتى وان كان أمامها فرص الزواج وخاصة مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الحاصلة في مجتمعنا قد تشعر المرأة بنوع من العزلة والقلق وعدم الأمن النفسي، وهذا لا يعنى أنها كلما تقدمت في السن كلما كانت تشعر بالاغتراب النفسي شيئا فشيئا وأنها معرضة للبقاء عزباء حتى وان اقتربت فيها المرأة من دخول في مرحلة حرجة في الحياة وهي سن اليأس مما يزيد الأمر خطورة ويولد لديها نوع من الخوف أو الصراع النفسي لكنها تبقى تقاوم من أجل المحافظة على صحتها، وتثبت شخصيتها، إضافة إلى ذلك أن المرأة قد تهتم بمظهرها الخارجي حتى وان تقدمت في السن حتى لا تفقد مظهر الشباب، ولهذا نجد نوع من هذه الفئات أكثر قوة في محاربة نظرة المجتمع حولهم.

وحسب النتائج المتوصل إليها في الجدول(17) بأن النساء الغير عاملات عددهن أقل من النساء العاملات ولديهن مستوى اغتراب نفسي تقريبا متساوي، فلكل منهما لديهم نفس الأدوار تقريبا، بالنسبة للمرأة الغير عاملة حتى وان كانت ذات مستوى تعليمي متوسط إلا أنها قد يكون لديها مواهب أخرى كالطبخ أو الخياطة وغيرها... فتقضي معظم وقتها في المنزل مع أشغال البيت ورعاية والديها ومستقرة بذاتها وخاصة ادا وجدت المعاملة الحسنة والرضاية من والديها فهذا يملكها الشجاعة لتدافع عن نفسها

في المواقف المحرجة لذلك هي ميسورة الحال ومحاطة بدفء العائلة، كذلك المرأة العاملة كلما زادت سنوات خبرات المهنة كلما تشعر بالسعادة أكثر وان تقدمها هو تحقيق لرغباتها وطموحاتها فهي لديها دخل ثابت لا يشعرها بأنها عبئ على الأسرة.لذلك يمكن القول بأن المرأة بدون زواج سواء كانت عاملة أو غير عاملة هي تحاول أن تعيش حياتها بطريقة طبيعية وبعيدة عن كل توتر أو ضيق فكل منهما أين تجد راحتها النفسية ،هناك من تحب التواجد مكان عملها وهناك من تحب أن تتواجد في البيت.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة هادي وجنار (2010) بعنوان قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك، بغرض معرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخدمة وتوصلت في نتائجها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل، تبعا لمتغير سنوات الخدمة (1-5 سنة، 6-10 سنة،11 سنة فأكثر).

وبالتالي يمكن القول أن الحياة الاجتماعية تلعب دور مهما على صعيد الحياة النفسية للمرأة، فقد يتغير المظهر الخارجي للمرأة بتغير الظروف الاجتماعية والاقتصادية وأن الضغوط الاجتماعية المحيطة وخاصة في مجتمعاتنا العربية تمارس عاملا أساسيا في اضطراب الحالة النفسية للمرأة المتأخرة عن الزواج .

خلاصة

خلاصة:

وفي الأخير وبعد ما تطرقنا له في موضوع الدراسة من الجانب النظري والجانب التطبيقي فقد تبين لنا دور المرأة في المجتمع سواء متزوجة أو عزباء فهي تبقى امرأة قوية تساهم في تنمية المجتمع فهي قادرة على أن تقوم بجميع الأدوار في الحياة، ومن هدا المبدأ قد تناولنا في دراستنا هذه الفئة من النساء العاملات والغير عاملات ومن السن 30 إلى 60 سنة واللواتي يعتبرهم المجتمع بأنهن متأخرات في سن الزواج، فهدفت الدراسة إلى معرفة إذا ما كانت هناك علاقة بين الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى هده الفئة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1/لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج.

2/ مستوى االرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج متوسط .

3/ مستوى الاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج متوسط .

4/ عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغير السن بينما يوجد فروق دالة إحصائيا في الرهاب الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغير الوضعية المهنية.

5/ عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج تعزى لمتغير السن والوضعية المهنية.

الاقتراحات

من خلال ما تم تقديمه في الدراسة الحالية والنتائج المتحصل عليها نخلص إلى مجموعة من التوصيات وهي كالتالي:

1/إجراء دراسات أخرى ميدانية حول الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي على عينات أخرى.

2/إعداد برامج إرشادية للتخفيف من ظاهرة الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي.

3/تقديم ندوات ومحاضرات تشمل كل المواضيع المتعلقة بالمرأة المتأخرة في الزواج، وتوعيتها والاهتمام بها قصد التقليل من الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي.

4/إجراء دراسات مقارنة في الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي بين التأخر في سن الزواج بين النساء والرجال.

5/إجراء دراسات عيادية على النساء المتأخرات في الزواج.

قائمة المراجـــع

المراجع العربية

- ابريعم، سامية. (2008). *الرهاب الإجتماعي وعلاقته بإدمان المخدرات* (رسالة ماجيستير) كلية الأداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر. بسكرة.

- اس جي، هوفمان. (2012). *العلاج المعرفي السلوكي المعاصر*.(م. علي عيسى. المترجم) القاهرة:دار الفجر.

- الأسود، مهرية. (2018). الكمالية *كمبنئ بالقلق الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة*. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية .جامعة بابل. العدد40.

- بلحسيني، وردة. (2011). *أثر برنامج معرفي–سلوكي في علاج الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلبة الجامعة* (رسالة دكتوراه). جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.

- بوحوش،عمار. (1984).العمال الجزائريون في فرنسا. نقلا عن عمر بيعي سعيد في التغيرات السكانية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب.

- الجولاني، فادية. (1997). *علم النفس الطفل*. القاهرة: دار الاطلس الخضراء للنشر والتوزيع.

- حامد زهران،سناء. (2004). *ارشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر الاغتراب*. القاهرة:عالم الكتب.

- حامدي، صبرينة. (2015). *الادمان على الانترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية* (رسالة ماجيستر)، جامعة الحاج لخضر .باتنة.

- حج ابراهيم، اشرف محمد. (2019). *الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس* (رسالة ماجستير).فلسطين

- حسين، فالح. حسين. (2013):*علم النفس المرضي والعلاج النفسي*. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

- الحمداني، ا.م.ر.ص. (2010). *الاغتراب–التمرد–قلق المستقبل. عمان:*،دار صفاء للنشر والتوزيع.

- خليفة، عبداللطيف محمد. (2003). *دراسات في سيكولوجية الاغتراب*. القاهرة: دار غريب.

- دانيال، علي عباس. (2016). *الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي* (رسالة ماجستير). جامعة دمشق.

- الداهري، صالح حسن أحمد. (2010). *مبادئ الصحة النفسية* (ط2). الأردن: دار وائل.

- دبابش، علي موسى علي. (2011). *فعالية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من القلق الإجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وأثره على تقدير الذات* (رسالة ماجيستر)، كلية التربية، جامعة الأزهر. غزة.

- سليمان، عبد الواحد يوسف ابراهيم. *(2012) الموهوبون والمتفوقون عقليا ذو صعوبات التعلم*. الفاهرة: دار الكتاب الحديث.

- سهير احمد، كامل. (1998). *سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*. مركز الإسكندرية للكتاب.

- السيد عبيد، ماجدة. (2015). *الإضرابات السلوكية*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- الشعراوي، علاء محمد جاد. (1988). *الشعور بالاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات العقلية وغير العقلية لدى طلاب الجامعة* (رسالة ماجستير)، جامعة منصورة. مصر.

- شكشك، أنس. (2009). *القلق رهاب العصر*. بيروت:دار الكتاب العربي.

- عباس، محمد خليل. نوفل، محمد بكر. (2014). *مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس* (ط5). عمان: دار المسيرة.

- عبد الله، عبدالله. (2007). *الاغتراب النفسي وعلاقاته بالصحة النفسية طلاب جامعة الجزائر العاصمة* (رسالة ماجستير)،جامعة الجزائر.

- عبدالله حسين، مروة حسين. (2017). *مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين بمرحلة التعليم المتوسط وطرق التغلب عليه من وجهة نظر معلميهم*. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. العدد01.

- العقيلي، عادل. محمد. (2010). *الاغتراب وعلاقاته بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة* (رسالة ماجيستر) جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية،الرياض.

- عكاشة،أحمد.، وعكاشة، طارق. (2010).*الطب النفسي المعاصر* (ط15).القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- علي، بشرى.(2008). *مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية*، مجلة جامعة دمشق.العدد 24.

- عياش، خالد شريف عيسى. (2007). *الاغتراب وعلاقاته بالقلق النفسي لدى طلبة الصف الحادية عشر في مدارس المحافظات* (رسالة ماجستير) جامعة القدس.

- غانم، محمد حسن. (2006). *الإضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية. القاهرة*: مكتبة الانجلو المصرية.

- فرانسيس،شاهين.،جرادات،عبد الكريم. (2012). *مقارنة العلاج العقلاني الإنفعالي السلوكي بالتدريب على المهارات الإجتماعية في معالجة الرهاب الاجتماعي*. مجلة جامعة الأبحاث للنجاح،الأردن. المجلد26.

- كباجة، سناء عادل ابراهيم. (2004). *التغيير القييمي وعلاقة بهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة ثانوية العامة في قطاع غزة* (رسالة لماجستير)، فلسطين.

- كرينغ،أ.، شيري،ج.، جيرلاد.د.، جون،ن. (2016):*علم النفس المرضي*(ط12) (أ.هـ.الحويلة، ف.س.عياد، هـ.شويخ، م.ج. الرشيد،ن.ع.الحمدان،المترجم).القاهرة: ،مكتبة الأنجلو المصرية.

- المالح، حسان. (1995) *الخوف الاجتماعي (الخجل)* (ط2). جدة: دار المنار.

- محمد مرسي، محمد مرسي. (2009). *تأخرزواج الفتيات*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- محمد نور حسن،عايدة. (2016). *اضطراب ضغوط مابعد الصدمة وعلاقته بالرهاب الاجتماعي لدى النساء بمراكز الإيواء بدولة الإمارات العربية* (رسالة ماجيستر)، جامعة الخرطوم.

- مرسي، ك. ا.،محمد، م. ع. (1991). *الصحة النفسية في ضوء علم النفس الاسلامي*. الكويت: دار القلم للنشر.

- معمرية، بشير. (2009). *القلق الاجتماعي*. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية. العدد21-22.

- مكلف، هالة عبد الأمير. (2019). قياس الرهاب الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس إعدادي،مجلة كلية التربية للبنات.جامعة بغداد.العدد30.

- مكنزي، كوام. (2013). *القلق ونوبات الذعر*.(هـ. أمان الدين،المترجم).الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- ناصري، محمدالشريف. (2010). *مظاهر الاغتراب النفسي لدى طلبة التربية والرياضة والانعكاساته على الطمأنينة النفسية* (رسالة ماجستير)،جامعة محمد خيضر .بسكرة.

- نعيسة، رغداء. (2012). *الاغتراب النفسي وعلاقاته بالامن النفسي دراسة ميدانية على عينة من الطلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية*. مجلة جامعة دمشق، المجلد 28 (العدد الثالث).

- ترجمة انور الحمادي، *معايير DSM-5*، توزيع جهاد محمد حمد.

المراجع الأجنبية

- Boulenger,J,. Lepiine,J. (2014) *Les troubles anxieux: Beatrice brottier*.paris.
- Brahim،R. (1991). *Montee De celibat et fecondite en algerie* .8eme colloque de demographie. C.A.M.E.B.Algerie.
- jocelyn.E. (2009). *foundations of social psychology*.new york.
- Kapsambelis,V. (2012). Manuel de psychiatrie clinique et psychopatholgie de l'adulte.paris.
- SCHURMANN, M. (2011) *Exploration des mècanismes sous-tendant les attentes nègative concernant le futur personnel dans l'anxiètè sociale*.universite de liene.

قائمة المـلاحـق

الملاحق:

الملحق (1):قائمة المحكمين لمقياس الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي

الأستاذ(ة)	خلادي يمينة	بريشي مريامة	بوعافية خالد
الدرجة العلمية	أستاذ التعليم العالي	أستاذ محاضر	أستاذ محاضر
التخصص	علم النفس الاجتماعي	علم النفس الاجتماعي	علم النفس العصبي
الخبرة في التدريس	14 سنة	14 سنة	09 سنوات

الملحق (2): مقياس الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم:علم النفس وعلوم التربية

بيانات عامة:

السن:

الوضعية المهنية: عاملة ☐ غير عاملة ☐

تحية طيبة وبعد: فيما يلي مجموعة من العبارات يرجى قراءتها بتمعن والإجابة بكل صراحة بما ينطبق عليك وذلك بوضع (x) في الخانة المناسبة والتي تعبر بصدق عن مشاعرك وتصرفاتك في مواقف الحياة المختلفة.

فرجاءا الإجابة على جميع العبارات وعدم ترك أي عبارة دون إجابة،واعلمي ان اجابتك ستكون موضع كتمان وسرية تامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.وشكرا على تعاونك الصادق معنا.

وللتوضيح إليك المثال التالي:

الرقم	الفقرة	لاتنطبق علي اطلاقا	تنطبق علي قليلا	تنطبق علي كثيرا
1	أشعر بالسعادة عندما أحقق ما أريد		X	

مقياس الرهاب الاجتماعي لـ وردة بلحسيني 2011

الرقم	الفقرات	لاتنطبق علي اطلاقا	تنطبق علي قليلا	تنطبق علي كثيرا
1	أكف عن مواصلة عملي عندما يشاهدني الناس.			
2	أخشى أن يعتقد الأخرون أنني شخصية ضعيفة.			
3	يحمر وجهي إذا طرح علي سؤال في نقاش.			
4	أتجنب التواصل مع من هم في مراكز عليا.			
5	أخاف ان أبدو سخيفا أمام الأخرين.			
6	تنتابني رعشة عند الأكل امام الناس.			
7	أجد صعوبة كبيرة في التحدث مع الأشخاص الغرباء.			
8	أتوقع ان تكون تقييمات الناس لي سيئة.			
9	تزداد ضربات قلبي عند الحديث مع الغرباء.			
10	يزعجني وجودي ضمن مجموعة من الجنس الاخر.			
11	أنشغل كثيرا بذاتي خوفا من الانتقادات.			
12	أكون متوترة جدا عند بدء حوار مع شخص جديد.			
13	عند مواجهتي أصحاب النفوذ والسلطة أشعر بالرهبة.			
14	أراقب ردات فعلي الجسدية عند وجود الاخرين.			
15	أشعر بضيق في التنفس عندما أتوقع الفشل في علاقة ما.			
16	أتجنب القاء كلمة مهما كان الموضوع.			
17	أخاف ان يصفني الأخرون بالغباء.			
18	أشعر بالاختناق إذا طلب مني ابداء رأي أمام مجموعة.			
19	أتجنب الذهاب إلى الحفلات.			
20	أراقب مظهري بشدة حتى لا أبدو سخيفة.			
21	أتعرق بمجرد توقع ملاحظة سلبية من شخص مهم.			
22	عندما أكون في مكان مزدحم بالناس أتمنى أن أغادره .			
23	أضطرب إذا ركز أحدهم النظر إلي.			
24	أشعر بالصداع قبل اجراء مقابلة مهمة.			
25	أحب الإبتعاد عن الناس لأن وجودهم يجعلني قلقة.			

26	أتوقع أن يلاحظ الأخرين قلقي.			
27	أشعر بالتوتر بمجرد أن يوجه لي رأي سلبي.			
28	يصيبني القلق عندما أكتب بوجود الأخرين.			
29	عادة ما أتوقع ان يسيء الاخرون الظن بي..			
30	أفضل ان أكون منعزلا لأشعر بالراحة من التوتر.			
31	أتجنب العمل أمام الأخرين خوفا من الإحراج.			
32	في قاعات الإنتظار أشعر كأن جميع من فيها يراقبني.			
33	أرتجف عند إستقبال الضيوف.			
34	يقلقني العمل مع أناس لا أعرفهم.			
35	أتجنب قيادة مجموعة من الناس بسبب قلقي.			
36	يصعب علي الدخول إلى مكان فيه أشخاص غرباء .			

مقياس الاغتراب النفسي لـ هاني أبوعمرة 2013

الرقم	الفقرة	دائما	احيانا	نادرا
1	أسعى جاهدا لتحقيق اهدافي بأي وسيلة.			
2	أشعر باليأس عند مواجهتي لمشقات الحياة.			
3	أجد نفسي وحيدا			
4	أشعر بالراحة عند ابتعادي عن الأشخاص الذين أعرفهم.			
5	أسعى لقضاء وقت فراغي بمفردي.			
6	أشعر بالعزلة والضياع والوحدة.			
7	أشعر بأن الناس لديهم الإستعداد للكذب حتى يحققوا أهدافهم.			
8	أؤمن بأن لا شيء يمكن الإعتماد عليه بشكل مطلق.			
9	أشعر بأنه لا يوجد أي شخص يمكن الإعتماد عليه.			
10	أشعر بأني أفعل شيء غير مقبول للأخرين.			
11	أشعر أني مراقب.			
12	لا أعطي الصداقة إلا لمن يطلبها.			
13	أشعر بأن الحياة كالغابة القوي يأكل الضعيف.			
14	أفشل دائما في تحقيق أهدافي.			

15	أحب أن أحتفل بطريقتي دون أن يراني أحد.			
16	أشعر بأنه لا أهمية للحياة.			
17	أتمنى أن أكون وحيدا حتى مع وجود الأخرين.			
18	أشعر بأن مستواي أمام نفسي متدني.			
19	أشعر بالراحة عند تحقيق أهدافي بالعنف.			
20	أرفض مايؤمن به المجتمع الذي أعيش فيه.			
21	أشعر بأني متصلب الرأي والأفكار.			
22	أرغمت على ترك الجامعة التي أدرس فيها.			
23	أشعر بالقلق والاحباط عند ذهابي للجامعة.			
24	أبتعد عن المشاركات المرحة والسارة.			
25	أعتقد أنه لايوجد نظام ثابت للسير عليه.			
26	أفشل بتحقيق طموحاتي لأنها كبيرة.			
27	أشعر بالوحدة حتى وأنا مع الاخرين.			
28	أرى أنه لاخير في مخالطة الناس.			

مقياس الرهاب الاجتماعي بعد التعديل

الرقم	الفقرات	لاتنطبق علي اطلاقا	تنطبق علي قليلا	تنطبق علي كثيرا
1	أكف عن مواصلة عملي عندما يشاهدني الناس.			
2	أخشى أن يعتقد الأخرون أنني شخصية ضعيفة.			
3	يحمر وجهي إذا طرح علي سؤال في نقاش.			
4	أتجنب التواصل مع من هم في مراكز عليا.			
5	أخاف ان أبدو سخيفة أمام الأخرين.			
6	تنتابني رعشة عند الأكل امام الناس.			
7	أجد صعوبة كبيرة في التحدث مع الأشخاص الغرباء.			
8	أتوقع ان تكون تقييمات الناس لي سيئة.			
9	تزداد ضربات قلبي عند الحديث مع الغرباء.			
10	يزعجني وجودي ضمن مجموعة من الجنس الاخر.			

11	أنشغل بذاتي خوفا من الانتقادات.			
12	أكون متوترة جدا عند بدء حوار مع شخص جديد.			
13	أشعر بالرهبة عند مواجهتي أصحاب النفوذ والسلطة.			
14	أراقب ردات فعلي الجسدية عند وجود الاخرين.			
15	أشعر بضيق في التنفس عندما أتوقع الفشل في علاقة ما.			
16	أتجنب القاء كلمة مهما كان الموضوع.			
17	أخاف ان يصفني الأخرون بالغباء.			
18	أشعر بالاختناق إذا طلب مني ابداء رأي أمام مجموعة.			
19	أتجنب الذهاب إلى الحفلات.			
20	أراقب مظهري بشدة حتى لا أبدو سخيفة.			
21	أتعرق بمجرد توقع ملاحظة سلبية من شخص مهم.			
22	أتمنى أن أغادر أي مكان يكون مزدحم بالناس .			
23	أضطرب إذا ركز أحدهم النظر الي.			
24	أشعر بالصداع قبل اجراء مقابلة مهمة.			
25	أحب الإبتعاد عن الناس لأن وجودهم يجعلني قلقة.			
26	أتوقع أن يلاحظ الأخرين قلقي.			
27	أشعر بالتوتر بمجرد أن يوجه لي رأي سلبي.			
28	يصيبني القلق عندما أقوم بعمل في وجود الأخرين.			
29	عادة ما أتوقع ان يساء الظن بي.			
30	أتجنب العمل أمام الأخرين خوفا من الإحراج.			
31	في قاعات الإنتظار أشعر كأن جميع من فيها يراقبني.			
32	أرتجف عند إستقبال الضيوف.			
33	أتجنب قيادة مجموعة من الناس بسبب قلقي.			
34	يصعب علي الدخول إلى مكان فيه أشخاص غرباء.			

مقياس الاغتراب النفسي بعد التعديل

الرقم	الفقرة	دائما	احيانا	نادرا
1	أشعر باليأس عند مواجهتي لمشقات الحياة.			
2	أجد نفسي وحيدة.			

3	أشعر بالراحة عند ابتعادي عن الأشخاص الذين أعرفهم.			
4	أسعى لقضاء وقت فراغي بمفردي.			
5	أشعر بالعزلة والوحدة.			
6	أشعر بأن الناس لديهم الإستعداد للكذب حتى يحققوا أهدافهم.			
7	أشعر بأني أفعل شيء غير مقبول للأخرين.			
8	أشعر أني مراقبة.			
9	أفشل دائما في تحقيق أهدافي.			
10	أحب أن أحتفل بطريقتي دون أن يراني أحد.			
11	أشعر بأنه لا أهمية للحياة.			
12	أتمنى أن أكون وحيدة حتى مع وجود الأخرين.			
13	أشعر بأن مستواي أمام نفسي متدني.			
14	أشعر بالراحة عند تحقيق أهدافي بالعنف.			
15	أرفض مايؤمن به المجتمع الذي أعيش فيه.			
16	أشعر بأني متصلبة الرأي والأفكار.			
17	أرغمت على ترك كل الاصدقاء			
18	أشعر بالاحباط عند مناقشة أشخاص لا أعرفهم.			
19	أعتقد أنه لايوجد نظام ثابت للسير عليه.			
20	أفشل بتحقيق طموحاتي لأنها كبيرة.			
21	أشعر بالوحدة حتى وأنا مع الاخرين.			

الملحق (3): معامل الارتباط بين الرهاب الاجتماعي والاغتراب النفسي

Correlations

		الاغتراب	الرهاب
الاغتراب	Pearson Correlation	1	-.173-
	Sig. (2-tailed)		.086
	N	100	100
الرهاب	Pearson Correlation	-.173-	1
	Sig. (2-tailed)	.086	
	N	100	100

الملحق (4): مستوى الرهاب الاجتماعي لدى أفراد العينة الكلية

الرهاب الاجتماعي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	27	27.0	27.0	27.0
	2.00	72	72.0	72.0	99.0
	3.00	1	1.0	1.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الملحق (5): مستوى الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة الكلية

الاغتراب النفسي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	1	.1	1.0	1.0
	2.00	76	10.8	76.0	77.0
	3.00	23	3.3	23.0	100.0
	Total	100	14.2	100.0	
Missing	System	602	85.8		
	Total	702	100.0		

الملحق (6): المتوسط الحسابي للرهاب الاجتماعي و للاغتراب النفسي

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الاغتراب	45.3800	5.40628	100
الرهاب	64.9000	9.80878	100

الملحق (7): دلالة الفروق في الرهاب الاجتماعي لمتغير السن

Group Statistics

	العمر	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الرهاب	من 30 الى 45	77	65.5584	9.17447	1.04553
	من 45 الى 60	23	62.6957	11.64410	2.42796

الملحق (8): دلالة الفروق في الرهاب الاجتماعي لمتغير الوضعية المهنية

Group Statistics

	الوضعية المهنية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Total	غير عاملة	38	67.0789	7.95386	1.29029
	عاملة	62	63.5645	10.63033	1.35005

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
Total	Equal variances assumed	4.599	.034	1.757	98	.082	3.51443	1.99984	-.45418	7.48304
	Equal variances not assumed			1.882	94.014	.063	3.51443	1.86748	-.19349	7.22235

الملحق (9): دلالة الفروق في الاغتراب النفسي لمتغير السن

Group Statistics

	العمر	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاغتراب	من 45 الى 60	23	45.6522	6.96490	1.45228
	من 30 الى 45	77	45.2987	4.89915	.55831

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الاغتراب	Equal variances assumed	.315	.576	.274	98	.785	.35347	1.29071	-2.20789	2.91484
	Equal variances not assumed			.227	28.801	.822	.35347	1.55590	-2.82966	3.53661

الملحق (10): دلالة الفروق في الاغتراب النفسي لمتغير الوضعية المهنية

Group Statistics

	الوضعية المهنية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاغتراب	غير عاملة	38	45.4474	5.10271	.82777
	عاملة	62	45.3387	5.62472	.71434

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الاغتراب	Equal variances assumed	.012	.912	.097	98	.923	.10866	1.11942	-2.11280	2.33012
	Equal variances not assumed			.099	84.278	.921	.10866	1.09338	-2.06555	2.28286